

تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التيليفرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتير عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net



مبابي يصارح
جماهير ريال مدريد: ما قبل
عني أكاذيب

7 ص

3 ص
الزراعة: سنسمح باستيراد الطماطم لمدة شهر

3 ص
طقس العراق.. أمطار غزيرة وسيول وتساقط للحالبوب



2 ص
الرقصاء السياسي للحرب

الصهيونية- الأمريكية على إيوان:
التكليف، الراجون والخاسرون،
والسيناريوهات

الجزء الأول

د حسن لطيفه / كاتب / جامعة الفرات الأوسط التقنية
د محمد ياسر / خبير / معهد العلمين للدراسات العليا

الأعرجي يدعو إلى خطاب وطني موحد... ويشدد على حماية السلم الأهلي في مواجهة التحديات الإقليمية

وأكد الأعرجي أن ترسيخ هذه القيم يمثل ضرورة ملحة لتجنيب العراق تداعيات الصراعات الإقليمية، والحفاظ على استقراره الداخلي في ظل المتغيرات المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

والوجهاء ومختلف الفعاليات الاجتماعية للاضطلاع بدور فاعل في ترسيخ قيم التعايش والتماسك المجتمعي، لا سيما في ظل المرحلة الحساسة التي تمر بها المنطقة. كما أعرب عن أمله في أن تضطلع مؤسسات

وسائل الإعلام، مؤكداً عدم السماح بالترويج لأي خطاب متطرف من شأنه الإضرار بالوحدة الوطنية أو زعزعة الاستقرار الداخلي. ودعا إلى تبني خطاب وطني جامع يعزز روح الانتماء للعراق، موجهاً نداءً إلى فئة الشباب

مشدداً على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وتماسك المجتمع لمواجهة التحديات الراهنة. وقال الأعرجي، خلال لقائه ملاكات مستشارية الأمن القومي، إن الجهات المختصة تتابع عن كثب ما يُنشر عبر منصات التواصل الاجتماعي

بغداد-المواطن جدد مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، تأكيد التزام الحكومة بالحفاظ على النوايا الوطنية وصون السلم المجتمعي، في ظل ما تشهده المنطقة من توترات متصاعدة،

استشهاد وإطابة العشرات من الحشد الشعبي والبيشمركة في ضربات متزامنة بالعراق

رئاسة الجمهورية: الاعتداءات على الحشد الشعبي والبيشمركة تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة البلد



والمصائبين، كما يدعو الى ضرورة احترام سيادة العراق ورفض جميع أشكال الاعتداءات التي تستهدف قواته الأمنية، وتؤكد أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين جميع القوى الوطنية، بما يحفظ أمن البلاد ويصون دماء أبنائه.

من جانبه قال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان إن «القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني يترأس اجتماعاً طارئاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني».

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان إن «القصف الجوي الأمريكي الصهيوني» استهدف قطعات الحشد الشعبي في الأنبار، ما أسفر عن ارتقاء ١٥ عنصراً وإصابة آخرين، مؤكداً أن «هذا الاعتداء يستهدف تقويض أمن العراق واستقراره».

وأضافت أن «هذا الاعتداء الأثمن لن ينال من عزيمة الأبطال، بل سيزيدهم قوة وتكاتفاً، خاصة أن قطعاتنا الوطنية بمختلف صنوفها وعناوينها ومن جميع القوميات والأديان والمذاهب احتفظت دماؤها بتربة العراق».

وأعلنت هيئة الحشد الشعبي، الثلاثاء، استشهاد ١٤ مقاتلاً برفقة قائد عمليات الأنبار إثر استهداف غادر طال مقر العمليات».

وقالت الهيئة في بيان إن «هيئة الحشد الشعبي تنعى ثلثة من المجاهدين الأبطال الذين ارتقوا شهداء برفقة قائد عمليات الأنبار في الحشد الشعبي، الشهيد القائد سعد دواي، إثر استهداف أمريكي غادر طال مقر العمليات».

وأضاف البيان أن «الشهداء مضوا رجالاً كما عاشوا، ثابتين على طريق التضحية، أوفياء للعهد، سائرين على درب الشهادة دفاعاً عن العراق وشعبه، وهم كل من: محمد فاضل محمد، كرام حيدر شاعي، ضياء سالم موسى، جودت كاظم هلال، يوسف حسين قيصر، فيصل تركي جابر، أحمد محمد جسام، ضفار خضير شذر، أحمد حامد سعدون، زين العابدين عماد عبود، حسن محمد ثامر، حسين فاضل علي خان، إحسان سليم إسماعيل، وهيثم محمد مطر».

ونعى وزير الداخلية عبد الأمير الشمري كوكبة من مقاتلي قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي الذين استشهدوا بقصف امريكي غادر.

بغداد-المواطن شهد العراق، الثلاثاء، تصعيداً أمنياً لافتاً عقب سلسلة ضربات جوية وصاروخية طالت مواقع عسكرية في الأنبار وإقليم كردستان، وأسفرت عن سقوط شهداء وجرحى، وسط إدانات رسمية وتذيرات من تداعياتها على الاستقرار الداخلي.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان إنها «تعرب عن بالغ الحزن والأسى لاستشهاد قائد عمليات الأنبار في الحشد الشعبي، وآخرين من رفاقه في محافظة الأنبار، جراء الاعتداءات الإجرامية التي استهدفت قيادة الحشد الشعبي في الأنبار، ومكتب الحشد في الموصل، والاعتداءات المستمرة في بقية المحافظات».

وأضاف البيان: «وإن نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى عوائل الشهداء ونوهم وإلى جميع أبناء شعبنا، سنستذكر بتقدير عال تضحيات هؤلاء الأبطال الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن أمن الوطن وبعيادته، مبيناً أن «هذه الاعتداءات تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة البلد وتهديداً خطيراً لأمنه واستقراره، وهي أعمال مدانة بكل المعايير القانونية والإنسانية، وتستوجب موقفاً وطنياً موحداً للتصدي لها ومنع تكرارها».

وتابع انه «وفي هذا الظرف الدقيق، تدعو رئاسة الجمهورية جميع القوى السياسية إلى توحيد الصفوف وتغليب المصلحة الوطنية العليا والعمل المشترك لاتخاذ مواقف وإجراءات مسؤولة تحمي العراق وشعبه من الانزلاق في أتون الحرب والصراعات وتعزز أمنه واستقراره».

وعربت «رئاسة الجمهورية عن بالغ إدانتها واستنكارها الشديدين للقصف الذي استهدف قوات البيشمركة، والذي أسفر عن استشهاد عدد من المقاتلين وإصابة آخرين بجروح»، مشيراً إلى أن «قوات البيشمركة كانت ولا تزال ركناً أساسياً في منظومة الدفاع الوطني، وأسهمت بشكل فاعل في مواجهة الإرهاب وترسيخ الأمن والاستقرار».

وأضاف: «وإن نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى عوائل الشهداء، فإننا نستذكر بكل إجلال تضحيات البيشمركة الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الامن والاستقرار، متمنين الشفاء العاجل

إصابة عراقيين وإيرانيين في ساحة التبادل التجاري جراء استهداف منفذ «الشلامجة»

بشكل مباشر مرافق المنفذ في الجانب الإيراني شرقي البصرة. وكانت محافظة البصرة قد شهدت، في وقت سابق من اليوم، سماع دوي انفجارات عنيفة ناتجة عن رشقات صاروخية متبادلة طالت مواقع حدودية، ما أدى إلى اهتزازات أرضية خفيفة شعر بها سكان مركز المدينة، وسط حالة من الاستنفار الأمني لضبط أمن الحدود ومنع تداعيات التصعيد الإقليمي. في حين وجه محافظ البصرة أسعد العبداني، اليوم الثلاثاء، بتعطيل الدوام الرسمي في مدارس المحافظة، وإخلاء مدارس قضاء أم قصر، إثر القصف التي تتعرض له المنطقة من الجانب

وأفادت مصادر مطلعة، في وقت سابق من اليوم، بأن الجانب الإيراني قرر تعليق حركة التبادل التجاري في منفذ «الشلامجة» الحدودي المحاذي لجنوب العراق، وذلك في أعقاب قصف صاروخي طال ساحات التبادل التجاري، تزامناً مع تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة. من جهتها، كشفت المديرية العامة للعمليات في قيادة عمليات البصرة، عن طبيعة الانفجارات التي هزت المناطق الحدودية، مؤكداً أنها ناتجة عن استهداف صاروخي طال الجانب الإيراني من المنفذ. وأوضح بيان رسمي للقيادة أنه في تمام الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهراً، رصد إطلاق صاروخ من منصات تقع داخل الأراضي الكويتية، استهدفت

البصرة-المواطن افاد مصدر أمني في محافظة البصرة، الثلاثاء، بإصابة خمسة أشخاص من الجنسيتين العراقية والإيرانية جراء قصف صاروخي طال ساحة التبادل التجاري في منفذ الشلامجة الحدودي.

وقال المصدر لوكالة شفق نيوز، إن «القصف الصاروخي الذي استهدف ساحة التبادل التجاري في الجانب الإيراني من المنفذ، أسفر عن إصابة اثنين من المواطنين العراقيين وثلاثة إيرانيين بجروح متفاوتة»، مبيناً أن «المصابين يتلقون العلاج حالياً في مستشفى المحمرة داخل الأراضي الإيرانية».

بغداد - المواطن أعلنت وزارة المالية، الثلاثاء، إطلاق تمويلات موظفي مؤسسات الدولة ومنتسبي القوات لشهر آذار الجاري، والمباشرة بإرسال التخصصات المالية إلى الجهات المعنية تمهيداً لتوزيعها عبر المصارف المعتمدة.

وذكرت الوزارة في بيان، إن «إجراءات الصرف جاءت بعد استكمال المتطلبات الإدارية والفنية، لضمان انسيابية تحويل الرواتب إلى حسابات الموظفين في مختلف المحافظات». وأشارت إلى أنه من المؤمل ان تبشّر «الدوائر والمؤسسات بصرف الرواتب تباعاً خلال الساعات المقبلة، بحسب آليات كل جهة مصرفية».

بغداد - المواطن وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إن الشمري ترأس اجتماعاً ضم مدير مكافحة جرائم المعلوماتية،

ومدير الأمن السيبراني، ومساعد الوزير لشؤون الاستخبارات، إلى جانب رئيس دائرة العلاقات والإعلام، حيث جرى استعراض واقع عمل هذه التشكيلات والتحديات التي تواجهها. واستمع الوزير إلى عرض مفصل بشأن طبيعة الجرائم الإلكترونية ومدى تأثيرها على المجتمع، في ظل التوسع المتسارع لاستخدام التقنيات الحديثة، وما يرافق ذلك من مخاطر أمنية متزايدة. وناقش الاجتماع آليات تطوير العمل في مجال

وزارة التربية تعلن جداول الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية والمتوسطة

الجداول على المدارس واعتمادها، مع إبلاغ التلاميذ والطلبة بالمواعيد المحددة. وتُظهر الوثائق أن الإعلان عن الجدول جاء بوقت مبكر مقارنة بالسنوات السابقة، إذ كانت الوزارة تعلن عادة مواعيد الامتحانات قبل فترة قصيرة لا تتجاوز عشرة أيام من انطلاقها.

جرت عليه العودة في إعلانها قبل فترة وجيزة. وبحسب الوثائق الصادرة عن اللجنة الدائمة لامتحانات العامة، فإن امتحانات الدراسة الابتدائية ستنتقل في ٩ أيار ٢٠٢٦، فيما تبدأ امتحانات الدراسة المتوسطة في ١٦ أيار ٢٠٢٦. ووجهت الوزارة المديرية العامة للتربية في المحافظات كافة، عدا إقليم كردستان، بتعميم

بغداد - المواطن أعلنت وزارة التربية، جداول الامتحانات النهائية للدراسين الابتدائية والمتوسطة للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ (الدرور الأول)، في خطوة تأتي قبل نحو شهرين من موعد انطلاقها، خلافاً لما

المالية تعلن إطلاق تمويلات رواتب موظفي الدولة ومنتسبي القوات الأمنية لشهر آذار

بغداد - المواطن أعلنت وزارة المالية، الثلاثاء، إطلاق تمويلات موظفي مؤسسات الدولة ومنتسبي القوات الأمنية لشهر آذار الجاري، والمباشرة بإرسال التخصصات المالية إلى الجهات المعنية تمهيداً لتوزيعها عبر المصارف المعتمدة.

بغداد - المواطن وقالت وزارة الداخلية، في بيان، إن الشمري ترأس اجتماعاً ضم مدير مكافحة جرائم المعلوماتية،

الكهرباء: إطلاق الغاز المستورد تتصاعد إلى 18 مليون متر مكعب يومياً

بغداد - المواطن أعلنت وزارة الكهرباء، الثلاثاء، عن ارتفاع إمدادات الغاز المستورد إلى ١٨ مليون متر مكعب يومياً، مؤكداً المضي في تنفيذ خطتها الاستعدادية للصفيف المقبل.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة، أحمد العبادي، في بيان إن «منظومة الكهرباء الوطنية تسجل استقراراً جيداً من حيث إنتاجها المتحقق واستدامة عملها وخطوطها ومحطاتها وساعات التشغيل والتجهيز»، مؤكداً أن «الوزارة لا تزال تنسق بشكل عال مع وزارة النفط للاستفادة من الغاز والوقود الوطني وتأمينه لحطات الكهرباء».

التجارة تؤكد وفرة المواد الغذائية وتعزيز الخزين الاستراتيجي

بغداد - المواطن أكدت وزارة التجارة، الثلاثاء، استقرار الأمن الغذائي في العراق رغم التوترات الإقليمية، فيما أشارت إلى أن احتياطي الحنطة يكفي لأكثر من عام.

وقال المتحدث باسم الوزارة، محمد حنون، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «إن وضع المواد الغذائية في الأسواق العراقية مستقر وهناك وفرة واضحة في أغلب السلع الأساسية نتيجة الإجراءات التي اتخذتها الحكومة ووزارة التجارة لتأمين خزين استراتيجي مناسب ومتابعة حركة السوق بشكل مستمر، كما أن الفرق الرقابية

تتابع الأسعار وتمنع حالات الاحتكار أو المضاربة لضمان وصول الممواد الغذائية إلى المواطنين بصورة طبيعية». وأضاف، أن العراق يعتمد على سياسة تنوع مصادر الاستيراد وفتح قنوات تجارية متعددة مع دول الجوار والأسواق العالمية، مما يمنح السوق مرونة في تلبية الطلب حتى في حالات التوتر الإقليمي أو اضطراب بعض طرق التجارة». وتابع، أن «العراق يعد من أكبر مستوردي المواد الغذائية من الدول مثل تركيا، حيث بلغت صادرات الأغذية التركية إلى العراق نحو ٢,٩٩ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٥ ما يعكس قوة

العلاقات التجارية وتعدد مصادر التوريد للسوق العراقية». وفيما يخص الأمن الغذائي، أوضح حنون، أن احتياطي الحنطة يكفي لأكثر من عام، فيما أشعر مع استمرار التعاقدات والاستيراد لتعزيز هذا الخزين». وأكد، أن «العراق قادر على المحافظة على أمنه الغذائي حتى في ظل التصعيد الإقليمي، بفضل تنوع مصادر الاستيراد والخزين الاستراتيجي، ودعم الإنتاج المحلي إضافة إلى خطط حكومية لتعزيز المخزون الغذائي ومراقبة الأسواق تحسباً لأي طارئ».

العراق اليوم... الواقع والتحديات

المواطن - المحلل السياسي

يقف العراق اليوم في قلب مشهد إقليمي مضطرب تتقاطع فيه الجغرافية مع السياسة ويتحوّل فيه الموقّع إلى قدر لا يمكن تجاوزه. فمنذ أن بدأ العدوان الصهيوي-أمريكي على إيران لم يبق الصراع محصوراً في حدوده، إذ امتدّ بأثره إلى الداخل العراقي إذ تتزاحم الضغوط ويسقط شهداء وتتعدّد المعادلات.

العراق، بحكم موقعه لا يملك ترف الحياد الكامل ولا قدرة الانخراط الكامل، هو مرتبط بالولايات المتحدة بمنظومات أمنية واقتصادية، وبإيران بروابط جغرافية واجتماعية وعقائدية ومصالح استراتيجية.

المضلة ونشاط الجيوش الإلكترونية متخذة من المواقف ساحة للتنافس السياسي، كلها عوامل تدفع نحو مزيد من الاستقطاب وتضعف القدرة على تبني خطاب وطني متوازن في لحظة حرجية. وسط كل ذلك، يبقى الثمن إنسانياً قبل أي شيء آخر، إن استمرار سقوط الشهداء يذكر بأن أي اختلال في التوازن لا يدفع سياسياً فقط، بل يُدفع من دم الناس ومن استقرار بيوتهم ومن مستقبل أبنائهم.

المسار الأقرب هو استمرار حالة الاحتواء الهشّ إذ ينجح العراق في البقاء خارج الانخراط المباشر مع استمرار الضغوط والتوترات بانتظار انتهاء الصراع.

أما المسار الأخطر، فيكمن في الانزلاق التدريجي نحو التصعيد بما يحوّل العراق إلى ساحة أكثر انكشافاً للصراع.

ويبقى المسار الأهم "وإن كان الأصعب" هو تعزيز دور الدولة وترسيخ قدرتها على ضبط القرار السيادي مع الاستمرار في لعب دور الوسيط والدافع نحو التهدئة.

العراق اليوم يمضي على حافة دقيقة، بين ضغط الخارج وتوتر الداخل، بين العاطفة والعقل، وبين الخطر والنجاة.

نجح حتى الآن في تجنّب الأسوأ ويحاول أن يدفع نحو السلام،

لكن التحدي الأكبر ما يزال قائماً: أن يبقى وطناً لأهله وأن تصان دماؤه، وأن تُكتب فيه مواقفه بالحكمة... لا بالخسارة.



ويضعف موقف الدولة ويجعل هامش المناورة أضيق. وفي الخلفية تتحرك جبهة أخرى لا تقل خطورة: جبهة الوعي العام، إذ تتصاعد الخطابات المتطرفة وانتشار المعلومات

سياسياً، ما تزال حكومة تصريف الأعمال تعمل ضمن صلاحيات المتاحة لها في وقت تحتاج فيه البلاد إلى قرار قوي ومتماسك، مكثفاً على استراتيجيات الحروب غير المتنازعة. وأخيراً، نشهد الآن أمنة كاملة للجمهورية الإسلامية، فالبرلمان يقوده القائد السابق في الحرس، قاليباف، والأمن القومي يقوده ذوالقدر، ومجمع التشخيص تحت إشراف قادة الحرس. هذا التغلغل العسكري يهدف إلى ضمان السيطرة التامة على الجبهة الداخلية ومنع خروج الشارع عن السيطرة في ظل الأزمات الاقتصادية المتلاحقة، ولما لا فإيران حتى

كبير من الضغوط، إذ لا يزال العراق حتى هذه اللحظة وعلى الرغم من كثير من الاستقرار داخلياً أو اقتصادياً هشاً.

في هذا السياق يظهر الاعتدال خياراً عقلانياً أقرب إلى ضرورة وطنية منه إلى موقف سياسي.

غير أن هذا الخيار لا يتحرك في بيئة مريحة فالمجتمع العراقي يحمل بفطرته مفاهيم الكرامة والنصرة التي تدفع باتجاه مواقف أكثر حدة، بينما يحاول عقل الدولة أن يوازن بين الكلفة والنتائج.

وهنا يتشكل التوتر الحقيقي بين منطق الدولة وما تحتويه من تنوع ومنطق المجتمع بتنوعه أيضاً.

وفي هذا المشهد، يبرز دور المرجعيات الدينية والوطنية بوصفها عاملاً مؤثراً في توجيه المزاج العام وضبط إيقاعه.

فموقف السيد علي السيستاني جاء واضحاً في الزاوية من تبعاتها الخطيرة، مع دعوة صريحة إلى إيقافها واللجوء إلى حل سلمي عادل وفق القانون الدولي، في إطار يركّز على حماية الشعوب وتجنب اتساع رقعة الصراع.

وفي موازاة ذلك، يبرز موقف السيد مقتدى الصدر الذي عبّر عن رفضه للعدوان، مع التأكيد على ضرورة عدم زج العراق في الحرب والدعوة إلى ضبط الإيقاع الداخلي وحصر القرار بيد الدولة، بما يعكس محاولة للتوازن بين الموقف المبني

وضمن استقرار الداخل. على الرغم من ذلك يمكن رصد نجاح غير

معلن للحكومة العراقية في احتواء جزء

الإعلان عن الجمهورية الأمنية الإيرانية الجديدة

الآن اعتقلت ٤٦٦ شخصاً بتهمة إثارة الرأي العام والدعاية الإلكترونية لصالح العدو في الأيام الأخيرة، نقلنا عن التلفزيون الإيراني. باختصار، وكما أشرت منذ لحظة اغتيال علي خامنئي قبل أسابيع، بأن إيران تتجهز للخروج من عباءة الجمهورية الدينية التقليدية لتدخل العباءة الأمنية الدينية الصلبة. حيث لم يعد الحرس الثوري مجرد شريك في صنع القرار، بل أصبح هو صانع القرار الوحيد. وتعيين ذوالقدر ليس إلا سوى إعلان رسمي عن نهاية حقبة التوازنات بين التيارات المدنية والعسكرية، وتدشين عصر السيطرة الأمنية الدينية.

المباشرة للأزمات الميدانية وملفات الأمن القومي الكبرى رسمياً. لاسيما وأن المجلس الأعلى للأمن القومي هو المطبخ الحقيقي لقرارات الحرب والسلام والملف النووي والصاروخي.

٢- نهاية زمن المناورات البرغماتية، خصوصاً وأن علي لايجاني كان يمثل وجه الانتقائي يجعلها عرضة للتأويل السياسي. فحين تُستخدم لتبرير تدخل أو عقوبة، تتحول من معيار أخلاقي إلى أداة خطاب، تُعيد إنتاج العلاقات ذاتها التي يُفترض بها أن تنتقدها.

٣- بصفته أحد المؤسسين لمقر رمضان (النواة الأولى لفيلق القدس والذراع العملياتي

في الحرس الثوري، إذ تقلد مناصب حساسة بدءاً من نيابة قيادة الحرس الثوري، وخليفة للراحل، علي لاريجاني، بمباركة قائد الثورة مجتبي خامنئي وبقرار من رئيس الجمهورية، في خطوة تمثل تحولاً مفصلياً في بنية النظام. فدوالقدر الذي غادر أمانة مجمع تشخيص مصالحة النظام التي شغلها منذ سبتمبر ٢٠٢١، لم يأت خيار إداري عابر، بل كندشين رسمي لمرحلة جديدة من السيطرة الكاملة للحرس الثوري على كافة مفاصل الجمهورية الإسلامية.

١- تحول الحرس من مرحلة رسم السياسات العامة وتقديم الاستشارات (عبر مجمع التشخيص)، إلى الإدارة

عند تفكيك مسيرة ذوالقدر، نجد أننا أمام أحد أهم العقول الاستراتيجية والعملياتية

الدكتورة شيما مرسي (باحثة متخصصة بالشأن الإيراني)

إدارة الحرب

دبائشي قد تساءل عن مركزية المعرفة، فإن السؤال اليوم يمتد إلى السياسة ذاتها، من يملك حسق تعريف العالم، ومن يملك حق تسمية الآخر، ومن يقرر أين تبدأ الديمقراطية وأين ينتهي الاستبداد؟

التاريخ الحديث لا يقدم إجابات سهلة، بل تراكمات من العنف والتدخلات، من الحروب المباشرة إلى حروب الوكالة، ومن الانقلابات إلى إعادة تشكيل الأنظمة. وكما أشار المفكر

الأمريكي نعوم تشومسكي، فإن القوة لا تعمل فقط عبر ما تفعله، بل عبر ما تبرره وتخفيه في آن معاً. فالسردية ليست تابعة للحقيقة، بل شريكة في صنعها.

وفي هذا السياق، لا تبدو الحرب حدثاً منفصلاً، بل جزءاً من بنية أوسع، تُبقي التهديد قائماً كي تضمن استمرار النظام. فوجود العدو ليس خلافاً بل ضرورة، لأن النظام الذي يفقد عدوه يفقد توازنه، كما يفقد القدرة على تعريف نفسه.

وهكذا، لا تقاس الحرب بعدد الأيام التي تستغرقها، ولا بعدد الصواريخ التي تطلق، بل بقدرتها على إعادة تشكيل الوعي، وعلى تثبيت سرديات بعينها، وعلى جعل الخوف جزءاً من الحياة اليومية. أما الحقيقة، فغالبا ما تُدفع إلى الهامش، تنتظر لحظة لا تحتاج فيها إلى عدو كي تُرى، ولا إلى حرب كي تُصنق.

الاقتصادية والأمنية. وفي هذا السياق، تتحول مفاهيم كالديمقراطية وحقوق الإنسان إلى لغة مزدوجة، لا لأنها بلا قيمة، بل لأن استخدامها الانتقائي يجعلها عرضة للتأويل السياسي.

فحين تُستخدم لتبرير تدخل أو عقوبة، تتحول من معيار أخلاقي إلى أداة خطاب، تُعيد إنتاج العلاقات ذاتها التي يُفترض بها أن تنتقدها.

أما على مستوى المقارنة بين الأنظمة، فالمشهد أكثر تعقيداً مما يبدو في الخطاب السائد. إذ إن توصيف الدول لا يجري دائماً وفق معايير موضوعية، بل ضمن شبكة من التصورات المسبقة والمصالح. وهنا يمكن

استحضار ما قاله المفكر السوري طيب تيزيني عن ضرورة قراءة الواقع خارج قوالب الاستشراق والتبسيط، وكذلك نقد الفيلسوف المغربي محمد عابد الجابري لهيمنة أنماط التفكير الجاهزة. فالسؤال ليس في مطابقة الصورة مع الواقع فقط، بل في من يملك حق

رسم تلك الصورة من الأساس. في هذا الإطار، تصبح الاتهامات أو التصنيفات السياسية أحياناً امتداداً لسرديات أكبر، لا مجرد توصيفات قانونية أو أخلاقية.

وهذا ما يجعل الخطاب الدولي، في كثير من الأحيان، أقرب إلى رواية متداولة منه إلى حكم موضوعي.

وإذا كان المفكر الإيراني الأمريكي حميد

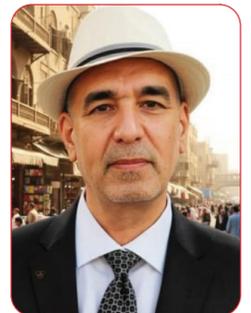
في لحظة يظن فيها العالم أن الحرب قد بدأت، قد يكون ما بدأ فعلاً شيئاً أعمق، حين إعادة تشكيل الوعي ذاته. فالجواب، حين تتحول من تهديد معلق إلى فعل قائم، لا تفقد وظيفتها، بل تتكفّف، وتكشف بوضوح كيف تدار السياسة لا بوصفها صراعاً عسكرياً فحسب، بل كصناعة سرديات، وإدارة خوف، وتوزيع أدوار على مسرح عالمي واسع، تتبدل فيه الحقائق كما تتبدل الأضواء.

وإذا كانت التحركات الأخيرة، بما فيها تمديد المهلة من ٤٨ ساعة إلى خمسة أيام، تعكس تدبّيراً في القرار، فإنها تكشف في العمق لعبة أخرى، لعبة الزمن نفسه. فالزمن هنا لا يُقاس بالساعات، بل يستخدم كأداة ضغط، يُبقي الأطراف في حالة توتر دائم، حيث لا يستقر العقل، ولا تتضح الرؤية، وكأن السياسة نفسها تعيش على إيقاع القلق المستمر.

لكن خلف هذا المشهد، يطرح سؤال أكثر إلحاحاً، من يملك حق تعريف العدو؟

هنا تحديداً تتجلى واحدة من أقدم آليات السلطة، كما أشار إلى ذلك المفكر الألماني كارل شميت حين ربط السياسة بقدرة تحديد العدو والصديق، فالعقل لا يولد من القيم، بل من التمييز. العدو، في هذا التصور، ليس كياناً ثابتاً، بل وظيفة متحركة، تُستدعى كلما احتاج النظام إلى تبرير امتداده، أو ضبط مجتمعه، أو إعادة ترتيب أولوياته

رياض الفرطوسي



الزراعة: سنسمح باستيراد الطماطم لمدة شهر



واحد فقط لسد الفجوة المؤقتة في السوق، على أن يتم إيقاف الاستيراد مجدداً فور توفر الإنتاج المحلي بكميات كافية».

وأوضح أن «الظروف الأمنية والأحداث الجارية في المنطقة لم تؤثر على القطاع الزراعي أو على حركة الإنتاج والتسويق داخل العراق»، منوهاً بأن «زيادة حجم الإنتاج المحلي جاءت نتيجة اعتماد المزارعين الحزمة الزراعية المتكاملة، بدءاً من تهيئة الأراضي واستخدام الزراعة الحمية خلال الموسم الشتوي، وصولاً إلى تطبيق تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط، فضلاً عن استخدام بذور محسنة ذات إنتاجية عالية ومحتملة للجفاف والملوحة».

وأشار إلى أن «هذه الإجراءات أسهمت في تحقيق نتائج إيجابية كبيرة في القطاع الزراعي، وستسهم في الحفاظ على استقرار الأسعار خلال الأيام المقبلة مع استمرار تدفق المنتجات المحلية إلى الأسواق».

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الزراعة، الثلاثاء، استقرار أسعار المحاصيل الزراعية، وفيما أشارت إلى أنها ستسمح باستيراد الطماطم لمدة شهر، أكدت أن أحداث المنطقة لم تؤثر على القطاع الزراعي.

وقال وكيل الوزارة مهدي سهر الجبوري، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «القطاع الزراعي في العراق يشهد استقراراً بأسعار السلع نتيجة وفرة المنتج المحلي في معظم المحاصيل الزراعية، باستثناء الطماطم التي تمر حالياً بمرحلة انتهاء العروة الخريفية وبداية إنتاج العروة الربيعية، وخلال الأيام القليلة المقبلة ستتحقق وفرة في المنتج المحلي».

وأضاف أن «الوزارة ستسمح باستيراد الطماطم لمدة شهر

طقس العراق.. أمطار غزيرة وسيول وتساقط للحالوب

المنطقة الشمالية، والرؤية الأفقية (٨-٦) كم وفي المطر (٤-٢) كم. وتابع، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الأربعاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ١٥، دهوك ونيبوى ١٦، كركوك وأربيل ١٧، صلاح الدين والأنبار ١٨، ديالى وميسان ١٩، بغداد وبابل وواسط ٢٠، النجف الأشرف والديوانية والمنفى ٢١، كربلاء المقدسة ٢٢، ذي قار ٢٣، البصرة ٢٤». وأشار إلى، أن «يوم الجمعة سيكون الطقس غائماً على العموم مع تساقط امطار متوسطة الشدة في المنطقتين الوسطى والشمالية، وفرصة لتساقط زخات مطر في المنطقة الجنوبية، والرياح شمالية غربية معتدلة إلى نشطة السرعة تنشط في بعض اقسام المنطقتين الوسطى والشمالية

الشمالية، والرؤية الأفقية (٨-٦) كم وفي المطر (٤-٢) كم.

وتابع، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الأربعاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: السليمانية ١٥، دهوك ونيبوى ١٦، كركوك وأربيل ١٧، صلاح الدين والأنبار ١٨، ديالى وميسان ١٩، بغداد وبابل وواسط ٢٠، النجف الأشرف والديوانية والمنفى ٢١، كربلاء المقدسة ٢٢، ذي قار ٢٣، البصرة ٢٤».

وأضاف، أن «طقس يوم الخميس سيكون غائماً على العموم مع تساقط امطار رعدية في عموم البلاد، حيث تزداد غزارتها في الاقسام

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الثلاثاء، عن حالة الطقس في عموم العراق، فيما توقعات هطول أمطار غزيرة وتساقط للحالوب وحدوث سيول.

وتذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الأربعاء سيكون الطقس غائماً جزئياً يتحول إلى غائم مع تساقط امطار متفاوتة الشدة في عموم البلاد تكون رعدية أحياناً، ودرجات الحرارة ترتفع بضع درجات في المنطقة الوسطى وتكون مقاربة في المنطقة الجنوبية، وتتنخفض بضع درجات في

التجارة تصدر توجيهات للمحافظة على خزين الحنطة من الموجة المطرية وتقلبات المناخ

الدفاع الأول في هذه المتابعة مع التشديد على أن يكون العمل بمتابعة حثيثة ومستمرة من قبل مراء أقسام التسويق والمخازن والسيطرة النوعية والرقابة والهندسي».

وشدد على «ضرورة التعاون والتنسيق الكامل بين جميع هذه الأقسام»، مؤكداً على «أهمية إبلاغ مراء الأقسام فوراً عن أي طارئ يحدث لا سماع الله لضمان سرعة الاستجابة والتعامل معه بأعلى درجات المهنية».

وذكر ان «على مراء الفروع والمواقع وامناء المخازن ومسؤولي المختبر المحافظة على الخزين».

يذكر ان خزين الحنطة الاستراتيجية بجميع المحافظات بحدود ٣ ملايين و ٣٠٠ الف طن يكفي لسد حاجة البطاقة التموينية لجميع افراد الشعب العراقي حتى نهاية هذا العام.



بغداد - المواطن

اصدرت الشركة العامة لتجارة الحبوب التابعة لوزارة التجارة، الثلاثاء، توجيهات للمحافظة على خزين الحنطة من الموجة المطرية وتقلبات المناخ.

وقال مدير عام الشركة حيدر نوري الكرعاعي في بيان «اصدرنا توجيهات إلى مراء الفروع والمواقع كافة لجميع المحافظات بما فيها اقليم كردستان، مشدداً على «ضرورة متابعة الخزين الاستراتيجي لمادة الحنطة بسبب تقلبات الجوية في جميع المواقع الخزنية والتي تشمل المساحات والبناكر والمخازن والقنّب والسايلاوت».

ودعا إلى «بذل أقصى الجهود للتأكد من سلامة الخزين وجودته»، مؤكداً على أن «مسؤولي المختبر وامناء المخازن والعمال يشكلون خط

الموارد المائية: أمطار الموسم تنعش الخزين الجوفي...

وارتفاع الفرات في الأنبار يقابله تحذير من سيول في كركوك

محتملة في محافظة كركوك. وقال مدير مشروع سدة الرمادي، ماجد إبراهيم سلمان، لوكالة الأنباء العراقية (واع) إن الأمطار التي هطلت خلال الأيام الماضية، خصوصاً في صحراء الأنبار الغربية، أدت إلى تدفق كميات كبيرة من المياه عبر عدد من الأودية، من بينها وادي حجلان وادي حوران وادي زغدان، لتصب في مجرى نهر الفرات، ما تسبب بارتفاع ملحوظ في مناسيبه وزيادة تصريفه المائية.

وأوضح سلمان أن الجهات الفنية المختصة باشرت باتخاذ إجراءات تنظيمية للاستفادة من هذه الزيادة، سواء في تلبية الاحتياجات المائية أو عبر تحويل الفائض إلى بحيرة الحباينة، بما يسهم في تعزيز الخزين المائي وتحسين الواقع البيئي في المنطقة. وبين أن المركز الوطني لإدارة الموارد المائية وجّه كوادر مشروع سدة الرمادي إلى ضبط التصاريح المائية وفق خطط مدروسة، تضمن الحفاظ على

طبيعية اعتماداً على البيولوجية ومسامية الطبقات، فيما يتم توجيه جزء منها عبر آبار التغذية إلى باطن الأرض، مما يسهم في دعم الخزانات الجوفية القريبة من السطح (غير المحصورة) على المدى القريب.

وبيّن أن «مياه الأمطار تصل كذلك إلى الخزانات الجوفية العميقة (المحصورة) على المدى البعيد، بما يعزز الإدارة المستدامة للموارد المائية ويدعم تحقيق الأمن المائي في البلاد». وأشار إلى أن «الأمطار الحالية أسهمت في تخفيف الضغط على الخزانات الجوفية، من خلال إيقاف تشغيل عدد من المضخات المنصوبة على الأنبار خلال فترة الهطول، الأمر الذي أتاح فرصة لتعافي المناسيب الجوفية وتحسين استدامتها». وفي موازاة ذلك، أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية ارتفاع مناسيب نهر الفرات في محافظة الأنبار، نتيجة موجة أمطار غزيرة شهدتها المناطق الغربية، في وقت أطلقت فيه تحذيرات من سيول

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الموارد المائية العراقية تحقيق تحسن ملموس في الخزين الجوفي، نتيجة موجة الأمطار الأخيرة التي شهدتها البلاد، مؤكداً أن هذه الوفرة المائية أسهمت في دعم استدامة الموارد وتقليل الضغط على الخزونات الجوفية، في وقت سجلت فيه مناسيب نهر الفرات ارتفاعاً ملحوظاً في محافظة الأنبار، وسط تحذيرات من سيول محتملة في كركوك.

وقال مدير عام الهيئة العامة للمياه الجوفية بالوزارة ميثم علي خضير في بيان إن «الوزارة تواصل تنفيذ مشاريع حصاد المياه ضمن موسم الأمطار الحالي، بهدف تعزيز تغذية الخزانات الجوفية من خلال استثمار مياه الأطار الساقطة والتجمعة عبر الوديان الموسمية». وأضاف أن «هذه المياه تغذي الخزانات بصورة

الرقابة النووية تؤكد لا مؤشرات مقلقة في مستويات الإشعاع داخل العراق

بغداد - المواطن

أكدت الهيئة الوطنية للرقابة النووية والإشعاعية والكيميائية والبيولوجية، الثلاثاء، عدم تسجيل أي مؤشرات غير طبيعية في مستويات الإشعاع داخل العراق، بالرغم من التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة.

وقال معاون رئيس الهيئة، صباح الحسيني: إن «شبيكات الرصد الإشعاعي لم تسجل أي تغير في الخلفية الإشعاعية»، مؤكداً أن «الوضع مستقرٌ بالكامل ولا توجد مؤشرات تدعو للقلق». وأضاف أن «الهيئة تتابع المستجذات عبر تنسيق مستمر مع الدول العربية ضمن شبكة الرصد الإشعاعي، فضلاً عن التواصل مع الجهات الدولية المختصة». وأكد الحسيني، أن «العراق يمتلك منظومة متكاملة تضم (٤٢) محطة رصد موزعة في أنحاء البلاد، تعمل على مدار الساعة لرصد أي تغيرات محتملة»، مؤكداً «استمرار المراقبة الاحترازية لضمان السلامة العامة».

العراق يتصدر قائمة

السياح العرب الوافدين إلى تركيا مطلع 2026

بغداد - المواطن

أظهرت بيانات وزارة الثقافة والسياحة التركية، تصدّر العراق قائمة الدول العربية من حيث عدد السياح الذين زاروا البلاد خلال شهر شباط/ فبراير الماضي.

وتكرت الوزارة في تقرير، أن عدد السياح العراقيين الوافدين إلى تركيا بلغ ٦٧,٥٩٢ سائحاً، متفوقاً بفارق كبير على بقية دول المنطقة.

ولحلت الجزائر في المرتبة الثانية، تلتها المملكة العربية السعودية ثم مصر و لبنان و ليبيا و المغرب ويليهم الأردن و تونس ، بينما تذيلت الكويت القائمة خلال الشهر ذاته.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الأرقام تؤكد مكانة العراق كأبرز سوق سياحية عربية لتركيا في مطلع ٢٦ ٢٠٢٦، مدفوعة بالقرب الجغرافي وتسهيلات السفر والروابط الثقافية والاقتصادية، ما يجعل تركيا الوجهة المفضلة للعائلات العراقية لأغراض الترفيه والتسوق./ انتهى ١١

انقاذ عوائل بعد انهيار شقق سكنية في كربلاء

بغداد - المواطن

أعلنت مديرية الدفاع المدني في كربلاء، الثلاثاء، عن انقاذ عوائل بعد انهيار شقق سكنية في كربلاء.

وقالت المديرية في بيان، ان «فرق الدفاع المدني في كربلاء أخلت، امس، عددا من العوائل شملت أطفالا ونساء وكبار سن، عقب انهيار جزئي في شقق سكنية بمنطقة «الجاهز»، وسط المحافظة، جراء موجة الأمطار الغزيرة».

وأضافت ان «الفرق استخدمت العجلات السلمية لإجلاء القاطنين وتأمين نقلهم إلى مواقع آمنة». وأكدت «استمرار عمليات المسح الميداني في الموقع لضمان سلامة المباني المجاورة والتأكد من عدم وجود عالقين تحت الأنقاض».

«الصجم» تتسبب بأكثر من 60 إصابة

خلال عيد الفطر في بغداد

بغداد - المواطن

أفاد إعلام مستشفى ابن الهيثم التعليمي للعيون في بغداد، يوم الثلاثاء، بتسجيل أكثر من ٦٠ إصابة جراء ألعاب «الصجم» ذات الإطلاقات البلاستيكية خلال عطلة عيد الفطر، من بين مئات المراجعين الذين استقبلهم المستشفى.

وقال مدير المستشفى وليد حميد جاسم، في بيان، إن المستشفى استقبل ٨٩٢ مراجعا طلبا للخدمات الصحية خلال أيام العيد، مبيناً أن ألعاب «الصجم» تسببت بـ ٦٢ إصابة راجعت طوارئ المستشفى طيلة فترة العطلة.

وأوضح أن قسماً من تلك الإصابات كان شديداً وتطلب إجراء تدخل جراحي طارئ للمحافظة على سلامة النظر، فيما اكتفى القسم الآخر بتلقي علاجات دوائية، رغم المناشذات المتكررة التي تطلقها دائرة صحة الرصافة عبر وسائل الإعلام للتحذير من خطورة هذه الألعاب وما تشكله من تهديد على سلامة المواطنين. وأضاف جاسم أن عدد العمليات الجراحية الطارئة خلال عطلة العيد تجاوز ١١ عملية، مشيراً إلى أن المستشفى واصل استقبال المراجعين، ولا سيما الحالات الطارئة، على مدار اليوم بالتزامن مع عطلة العيد. ودعا إلى ضرورة تفعيل الإجراءات القانونية الرادعة للقضاء بشكل نهائي على ظاهرة ألعاب «الصجم» التي تتسبب سنوياً بالعديد من حالات الإصابة، خصوصاً بين الأطفال.

موانئ العراق تؤكد استقرار

الوضع الأمني في موانئها ولا وجود

لأي استهداف

بغداد - المواطن

أكدت شركة الموانئ العراقية استقرار الوضع الأمني في موانئ (أم قصر، أبو فلوس، وخور الزبير) بفضل التعاون المشترك وانتشار القوة البحرية.

وقالت في بيان: «ان جميع المنافذ تحت السيطرة الكاملة، وحركة الملاحة وعمليات الشحن تسير بانسيابية تامة، ولا صحة للأنباء المتداولة حول وجود أي استهداف».

التخطيط: منح سبع براءات اختراع جديدة في مجالات متعددة



البحوث العلمي في حل المشكلات العملية، وتطوير القطاعات الإنتاجية والخدمية، وتعزيز القدرات الابتكارية الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة والتقدم العلمي والتكنولوجي في العراق».

غير المفصح عنها والدوائر المتكاملة والأصناف النباتية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٠ المعدل، وبموجب الصلاحيات المخولة للجهان». وأضاف البيان أن «براءات الاختراع في المجال الطبي والصيدلاني تتضمن: تحضير محلول معقم لمادة الأكريك المستخدمة في صناعة طقم الأسنان من مستخلص ثمار فاكهة البمبر، تحضير مستشعر جزيئي جديد بخواص أحادية منتظمة للفحوات المنتمية لتقدير دواء سيروفلوكساسين في المستحضرات الصيدلانية باستخدام تقنية مدمجة للطور الصلب مع الطبيعة الجزيئية البوليميرية، ولقاح ذاتي التنشيط ضد فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) لمنع الكمون الفيروسي». وأشار إلى أن «براءات الاختراع في المجال الهندسي والصناعي تتضمن: تصميم

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة التخطيط، الثلاثاء، منح سبع براءات اختراع جديدة في مجالات طبية وصيدلانية وهندسية وبيئية.

وقال الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في بيان إنه «في إطار الجهود الوطنية لدعم الاختراعات والإبداع العلمي وتعزيز ريادة الباحثين والمخترعين العراقيين، أصدرت مديرية براءات الاختراع والنماذج الصناعية في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية إعلاناً عن منح مجموعة من براءات الاختراع الجديدة، شملت ابتكارات متميزة في مجالات طبية وصيدلانية وهندسية وصناعية وبيئية وتكنولوجيا المواد، وذلك استناداً إلى أحكام المادة (٢١) من قانون براءة الاختراع والنماذج الصناعية والمعلومات

مستشار حكومي يوضح أسباب هبوط الذهب وانعكاسه على السوق العراقي

بغداد - المواطن

أكد مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح، أن أسعار الذهب العالمية شهدت تراجعاً ملحوظاً خلال الأسابيع الأخيرة بعد موجة ارتفاعات قياسية منذ مطلع العام ٢٦ ٢٠٢٠.

وقال صالح لوكالة {الفرات نيوز} أن «دورة اصول الذهب أخذت بالهبوط عالمياً حيث فقد المعدن النفيس أكثر من ٢٠٪ من قيمته مقارنة ببرتوته في كانون الثاني الماضي ليستقر عند حدود ٤٢٠٠ دولار للأونصة الواحدة».

وأوضح صالح أن «هذا الانخفاض جاء نتيجة

مجموعة من العوامل، أبرزها قوة الدولار الأمريكي وارتفاع عوائد السندات وتوقعات استمرار السياسات النقدية المتشددة في الاقتصادات الكبرى من حيث ارتفاع معدلات الفائدة»، مشيراً إلى أن «ارتفاع قيمة العملة الأمريكية جعل الذهب أكثر تكلفة بالنسبة لحاملي العملات الأخرى، فضلاً عن أن توقعات رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وأوروبا دفعت المستثمرين نحو أدوات مالية ذات عوائد أعلى. وأضاف أن التوترات الجيوسياسية أخذت منحى مختلفاً في التأثير بأسعار الذهب، فبالرغم من كونه ملائماً في الأزمات، إلا أن موجة البيع الأخيرة طغت على المخاوف التضخمية



تعيين محمد باقر ذو القدر أمينا للمجلس الأعلى للأمن القومي في إيران خلفا لعلي لاريجاني

المواطن - وكالات



أعلنت الرئاسة الإيرانية، الثلاثاء، تعيين محمد باقر ذو القدر أمينا عاما للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني. وقال نائب رئيس مكتب الاتصالات في الرئاسة الإيرانية، إن تعيين ذو القدر، جاء بموجب مرسوم رئاسي وبعد موافقة المرشد الأعلى مجتبي خامنئي، محمد باقر ذو القدر من الشخصيات البارزة ذات الخلفية العسكرية والأمنية في إيران، حيث شغل مناصب عدة رفيعة على مدار سنوات أبرزها أمين وعضو في مجمع تشخيص مصلحة النظام، ونائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الاستراتيجية والأمن المجتمعي، كما عين نائب وزير الداخلية للشؤون الأمنية خلال فترة حكم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، ونائب رئيس أركان القوات المسلحة لشؤون الباسيج بالإضافة إلى مساعد ونائب القائد العام في الحرس الثوري الإيراني، وأعلنت السلطات الإيرانية، الثلاثاء الماضي، عن اعتقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني، وأعاد مكتب سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أنه تم اعتقال علي لاريجاني مع نجله ومساعد علي رضا بيات وعدد من مرافقيه، وبدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، في ٢٨ فبراير/ شباط، شن هجمات على

أهداف داخل الأراضي الإيرانية، بما في ذلك العاصمة طهران، ما خلف أضرارا كبيرة وسقوط ضحايا مدنيين واغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، وعدد من قادة الحرس الثوري والجيش. وردت إيران بتنفيذ ضربات مضادة على الأراضي الإيرانية، وكذلك على منشآت عسكرية أمريكية في منطقة الشرق الأوسط. من جهتها، أدانت وزارة الخارجية الروسية

كيم:

لا رجعة عن المسار النووي وكوريا الجنوبية الدولة الأكثر عدا

المواطن - وكالات



قال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون إن بيونغ يانغ لن تغير وضعها كـ «دولة مسلحة نووية»، وستتزز قوتها النووية بشكل دائم، وستتعامل مع كوريا الجنوبية باعتبارها الدولة الأكثر عدا لها، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الكورية المركزية الرسمية الثلاثاء. جاء ذلك في خطاب سياسي للزعيم الكوري الشمالي ألقاه الاثنين في المجلس التشريعي في عاصمة البلاد، تحدث خلاله في مجموعة من المواضيع تخص النووية والسياسة الدفاعية، وصولا إلى الأهداف الاقتصادية والعلاقات مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، بحسب الوكالة. وقال كيم «سنواصل ترسيخ وضعنا كدولة مسلحة نووية كمسار لا رجعة عنه، مع تصعيد نضالنا ضد القوى المعادية بقوة»، وقال إن بيونغ يانغ ستضمن «الجاهزية التشغيلية الكاملة لقواتها النووية لمواجهة التهديدات الإستراتيجية». وقال «بما يتوافق مع المهمة الموكلة إلينا بموجب دستور الجمهورية، سنواصل تطوير وتعزيز قدراتنا النووية للدفاع عن النفس»، معتبرا أن تطوير ترسانة نووية أمر «مبصر تماما». كما أكد أن توسيع «الردع النووي الدفاعي» ضروري للأمن القومي والاستقرار الإقليمي والتنمية الاقتصادية، وأضاف أن الأسلحة النووية أسهمت في ردع الحرب، ومكنت الدولة من توجيه مواردها نحو النمو الاقتصادي والتشييد وتحسين مستويات المعيشة، ورفض فكرة نزع السلاح النووي مقابل منافع اقتصادية أو ضمانات أمنية، قائلا إن «كوريا الشمالية أثبتت بالفعل أن الحفاظ على القوة النووية مع السعي لتحقيق التنمية هو الخيار الإستراتيجي الصحيح». وقال كيم في كلمته، الاثنين، أمام مجلس الشعب الأعلى «إن الواقع العالمي الحالي، حيث تتهدد كرامة وحقوق الدول ذات السيادة بلا رحمة، من خلال القوة الأحادية والعنف، يعلنا بوضوح الضمان

الحقيقي لوجود الدولة والسلام». وأكد في حديثه أن ما تقوم به الولايات المتحدة يرقى إلى مستوى «ارهاب دولة» و«عدوان»، في إشارة إلى الهجمات الأمريكية والصهيونية على إيران التي بدأت في ٢٨ فبراير/ شباط الماضي. يُذكر أن بيونغ يانغ سبق أن أعربت عن دعمها لاختيار الشعب الإيراني للمرشد الأعلى الجديد آية الله مجتبي خامنئي، الذي تولى المنصب خلفا لوالده، بعد مقتله في اليوم الأول من الغارات على طهران، بحسب ما أكدت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية. وأضافت الوكالة أن وزارة الخارجية الكورية الشمالية نددت بشدة بـ«العدوان الذي تشنه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران»، ووصفته بـ«غير القانوني»، مؤكدة أن هذه الأعمال تقوض السلام وتزيد من حالة عدم الاستقرار في العالم، وانتقل كيم إلى الحديث عن

الخارجية القطرية:

لسنا منخرطين في المحادثات بين إيران وأمريكا

المواطن-وكالات

قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إن موقف دولة قطر واضح ضرورة إنهاء الحرب الحالية عبر السبل الدبلوماسية، مشيرا إلى أنه كلما وصلت الأطراف لطولة المفاوضات كان ذلك أفضل. وأوضح خلال مؤتمر صحفي، الثلاثاء، أنه لا جهد قطريا مباشرا في ما يتعلق بوساطة بين إيران والولايات المتحدة، حيث إن قطر تركز حاليا على الدفاع عن نفسها وسيادتها. وأكد أن اتصال قطر الوحيد مع إيران كان بين رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاثنين، أن الولايات المتحدة أجرت محادثات جيدة وبناءة مع إيران، وأنه أمر الجيش بتأجيل أي ضربات عسكرية لمحطات الكهرباء والبنية التحتية للطاقة في إيران ٥ أيام، لكن الخارجية الإيرانية نفت وجود أي محادثات بين طهران وواشنطن. وجاءت خطوة ترامب المفاجئة قبل ساعات من انتهاء مهلة مدتها ٤٨ ساعة هدد فيها باستهداف محطات الطاقة الإيرانية، بدءا من أكبرها، إذا لم تفتح طهران مضيق هرمز كليا أمام حركة السفن كافة قبل انتهاء المهلة. وأدان المتحدث باسم الخارجية القطرية أي عدوان يستهدف منشآت الطاقة في قطر والمنطقة، مشيرا إلى أن منشآت الطاقة حيوية لخدمة المدنيين ويجب حمايتها من أي تهديد. وأوضح أن إيران بلد جبار وموجود في المنطقة بواقع جغرافي ويجب إيجاد سبل لحل المشاكل معه، لكنه في الوقت نفسه أكد أن تعرض قطر لاعتداءات وتهديدات من طهران «يتناقض مع مبادئ الجيرة والأخوة». وقال الأنصاري إن دول الخليج بحاجة لإعادة تقييم منظومة الأمن الإقليمي المشترك بعد ما حدث خلال الحرب الحالية، موضحا أن الشراكات الدفاعية لدول الخليج أثبتت نجاعتها بالموقف الدفاعي خلال الحرب. وتابع أن دول الخليج تحتاج إلى موقف موحد على مستوى التنسيق الإقليمي لمواجهة التهديدات الحالية، مشيرا إلى أن مجلس التعاون الخليجي اتخذ إجراءات للدفاع عن دول الخليج منذ الاعتداء السابق على قطر. وفي يونيو/ حزيران الماضي، قصفت إيران قاعدة العديد الجوية في قطر في عملية أسمتها «بشائر الفتح» ردا على الهجوم الأمريكي الذي استهدف المنشآت النووية الإيرانية، واعترضت الدفاعات الجوية في قطر الصواريخ الإيرانية بنجاح. وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية إن الاتصالات الإقليمية مستمرة والتنسيق لم ينقطع منذ بداية الأزمة الحالية، مؤكدا أن الاتصالات تركز على الدفاع المشترك وإنهاء الأزمة دبلوماسيا وتنسيق المواقف.

أوليانوف:

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعترف بالخطر المحدق بمنشأة «بوشهر»

المواطن - وكالات

أعلن الممثل الدائم الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، الثلاثاء، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعترفت بأن الضربة على محطة الطاقة النووية الإيرانية «بوشهر» تمثل تهديدا للسلامة المادية للمنشأة النووية. وقال أوليانوف، متحدئا عبر الإنترنت في المركز الصحفي الدولي للوسائط المتعددة «روسيا اليوم»: «قبل بضعة أيام لأول مرة رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، سجل بوضوح الأحداث التي تجري في إيران في سياق الركائز السبع للأمن النووي». وأضاف: «في الواقع، فقد أظهر أن هناك خرقا لهذه الركائز. أولا وقبل كل شيء، الركيزة الأولى التي تتعلق بالسلامة المادية للمنشآت النووية». وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلنت، سابقا، أن إيران أبلغتها بسقوط مقذوف في منشآت محطة بوشهر النووية، مساء الثلاثاء الماضي. وقالت الوكالة في منشور عبر منصة «إكس»: «أبلغت إيران الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن مقذوفا أصاب مباني محطة بوشهر للطاقة النووية مساء الثلاثاء. ولم يتم الإبلاغ عن أي ضرر للمنصنع أو إصابات للموظفين». وأضافت أن المدير العام للوكالة رفايل غروسي، «يكرر الدعوة إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس أثناء الصراع لمنع خطر وقوع حادث نووي».

الحرس الثوري الإيراني يعلن استهداف مراكز أمنية وعسكرية في الكيان الصهيوني

المواطن - وكالات/ أعلن الحرس الثوري

الإيراني إطلاق الموجة الـ٧٩ من عملية «الوعد الصادق ٤»، مستهدفا مواقع تابعة للأجهزة الاستخباراتية الصهيونية. وأوضح الحرس الثوري، في بيان له، أن «الموجة الـ٧٩ من العملية استهدفت أهدافا في مدن إيلات وديمونا وشمال تل أبيب، إلى جانب ما وصفه بقواعد عسكرية أمريكية في المنطقة». وأضاف أن «الضربات طالت مواقع وصفت بأنها «أمنة»، تتبع أجهزة استخبارات صهيونية في شمال وسط تل أبيب»، مشيرا إلى أن تنفيذ الموجة الـ٧٩ تم باستخدام منظومات صاروخية موجهة من طراز «عماد»، و«قدر»، بالإضافة إلى طائرات مسيرة هجومية. وأكد البيان أن «غالبية وحداته القتالية، إلى جانب قوات التعبئة، لم تدخل ساحة المواجهة بعد»، محذرا من أن أي تصعيد محتمل سيؤدي إلى زيادة حدة العمليات. وشدد الحرس الثوري الإيراني، على أن «محاولات العدو لتغيير مسار المعركة لن تمر دون رد»، مؤكدا متابعة التطورات الميدانية عن كثب. وبدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، في ٢٨ فبراير/ شباط، شن هجمات على أهداف داخل الأراضي الإيرانية، بما في ذلك العاصمة طهران، ما خلف أضرارا كبيرة وسقوط ضحايا مدنيين واغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، وعدد من قادة الحرس الثوري والجيش. وردت إيران بتنفيذ ضربات مضادة على الأراضي الصهيونية، وكذلك على منشآت عسكرية أمريكية في منطقة الشرق الأوسط. من جهتها، أدانت وزارة الخارجية الروسية الهجوم الأمريكي الصهيوني ضد إيران، ودعت إلى خفض التصعيد الفوري ووقف الأعمال العدائية.



رايتس ووتش تتهم الكيان الصهيوني بارتكاب تهجير قسري وجرائم حرب في جنوب لبنان

المواطن - وكالات

محدد. وقالت إن الطابع الشامل لهذه الأوامر، وعدم تضمينها ضمانات فعلية لحماية المهجرين، يثيران مخاوف من ارتكاب جريمة الحرب المتمثلة في التهجير القسري. وبحسب المنظمة، أصدر الجيش الصهيوني في الرابع والخامس من مارس/ آذار أوامر إخلاء لسكان جنوب نهر الليطاني، ولسكان الضاحية الجنوبية لبيروت، قبل أن يوسع لاحقا المناطق المشمولة بالإخلاء لتصل إلى جنوب نهر الزهراني، أي على مسافة أبعد شمالا من الليطاني. وأدى ذلك، وفق المنظمة، إلى نزوح أكثر من مليون شخص داخل لبنان. كما حذرت المنظمة من أن المدنيين الذين بقوا في مناطق الإخلاء يواجهون مخاطر متزايدة، من بينها انقطاع الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية. وسلطت المنظمة الضوء أيضا على صياغة أوامر الإخلاء الموجهة إلى سكان الضاحية الجنوبية لبيروت بين ١١ و١٥ مارس/ آذار، التي نصت على أن الجيش الصهيوني «لن يتردد في استهداف كل من يوجد قرب عناصر حزب الله أو منشآته أو وسائله القتالية». ورأت أن هذا الخطاب مقرونا بتصريحات مسؤولين صهيونيين شَبَّهت الضاحية الجنوبية بخان يونس،

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش القوات الصهيونية بتوسيع عملياتها البرية في جنوب لبنان على وقع تصريحات تدعو لتهجير السكان قسرا وتدمير منازل المدنيين، وهو ما يمثل جرائم حرب. وأشارت المنظمة إلى أن وزير الدفاع الصهيوني يسرائيل كاتس أعلن في ٢٢ مارس/ آذار أن الحكومة أمرت بـ«تسريع هدم المنازل اللبنانية في قرى التماس»، في حين قال إنه يهدف إلى إحباط التهديدات ضد البلدات الصهيونية، وذلك «وفق نموذج بيت حانون ورفح» في غزة، وقبل ذلك بأيام، قال كاتس إن «مئات الآلاف من السكان الشيعة في جنوب لبنان لن يعودوا إلى بيوتهم جنوب منطقة الليطاني إلى حين ضمان أمن وسلامة سكان شمال الكيان الصهيوني». ورأت المنظمة أن هذه التصريحات، التي أصدرها الجيش الصهيوني، تعكس توجهها لا يقتصر على إبعاد المدنيين مؤقتا من مناطق القتال، بل يثير شبهة منعهم من العودة لفترة غير محددة وفق معيار أممي فضفاض وغير

يثير مخاوف من استهداف المدنيين على أساس وجودهم في مناطق يوجد فيها حزب الله أو قريبها، وهو ما يتعارض مع قواعد القانون الدولي الإنساني. وأكدت هيومن رايتس ووتش أن التدمير المتعمد للممتلكات المدنية محظور بموجب قوانين الحرب، ما لم تفرضه ضرورة عسكرية مشروعة، مشددة على أن مجرد احتمال استخدام جماعات مسلحة لبعض المنشآت المدنية مستقبلا لا يبرر تدمير أحياء ومنازل بأكملها. كما قالت إن استهداف «المتناس الشيعة» تحديدا يثير شبهة فرض إجراءات على أساس ديني، بما يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان. وفي هذا السياق، دعت المنظمة السلطات القضائية اللبنانية إلى فتح تحقيقات محلية في الجرائم الدولية الخطيرة، كما طالبت الحكومة اللبنانية بالانضمام إلى نظام روما الأساسي وقبول اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بأثر يشمل الفترة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ على الأقل. وحثت المنظمة حلفاء الكيان الصهيوني، وبقدمتهم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا، على وقف تسليحها وفرض عقوبات على مسؤوليها المتورطين في الانتهاكات الجسيمة. وقال



باحث المنظمة في الشؤون اللبنانية، رمزي قيس: «لأكثر من عامين، حلفاء الكيان الصهيوني والدول الأوروبية التي تدعي دعم حقوق الإنسان والتمسك بها دفنوا رؤوسهم في الرمال بينما تستمر الفظائع في لبنان، كما في غزة». وأضاف «الفظائع تزدهر في ظل الإفلات من العقاب، وينبغي ألا تقف الدول الأخرى مكتوفة الأيدي بينما تستمر هذه الفظائع».

حقوق الإنسان والتمسك بها دفنوا رؤوسهم في الرمال بينما تستمر الفظائع في لبنان، كما في غزة». وأضاف «الفظائع تزدهر في ظل الإفلات من العقاب، وينبغي ألا تقف الدول الأخرى مكتوفة الأيدي بينما تستمر هذه الفظائع».

إعادة فتح المدارس
المسائية الحكومية

ماجد زيدان

اعلنت هيئة الراي في وزارة التربية عن إعادة فتح المدارس المسائية الحكومية حسب حاجة كل مديرية. خطوة جيدة ولم يكن هناك داع لأغلاقها اصلا، مادامت تشكل ضرورة للفئات المستهدفة، فهي حاجة ماسة ويستفاد منها الكثير ممن فاتهم التعليم الصباحي لهذا السبب او ذاك وتنتشلهم من الوقوع في براثن الامية وتتيح فرصة كبيرة لهم لمواصلة تعليمهم المنقطع وتحسين ادائهم للأعمال التي يشغلونها.

ان عمر المدارس المسائية من عمر التعليم، افتتحت في مناطق واسعة من البلاد، وحضت برعاية جيدة من الجهات المسؤولة، وادت الغرض من افتتاحها، وتخرج اعداد غفيرة منها، وتبوء البعض من خريجها مراكز مرموقة في الدولة وخدموها، وتمكن الطلبة من الجمع بين الدراسة والعمل، خصوصا للذين يحدرون من العوائل الفقيرة، وهذا ساعد للحاق بركب العلم والحصول على فرص عمل مناسبة بعد التخرج، وبالتالي تحسين مداخيلهم المعيشية والاجتماعية والاقتصادية عموما.

التعليم المسائي في غاية الاهمية، فهو يقيى الامل قائما لدى الفرد في تحسين اوضاعه من النواحي كافة، فضلا انه، لا يكلف الوزارة الكثير.

هذا النوع من التعليم معمول به على نطاق واسع في العديد من البلدان لأدراك ما فات على المنخرطين فيه، ويلحظ عليهم التمسك به ولا يفرطون بمثل هذه الفرصة، ومن هنا ضرورة العناية به وتوفير مستلزماته.

ومن هذه المقدمات تعين الملاكات التعليمية والتدريبية على الملاك الدائم في مدارسه وليس محاضرين يكون ارتباطهم من الناحية المادية على الاغلب، مما يؤدي الى تدني مستويات مخرجاته.

العناية بالتعليم استثمار لا يقل عن الاستثمار في التعليم الصباحي، لا بد من الاهتمام ببرامجه، وهو لا يختلف بمناهجه عن التعليم العام، واسوب وطرق التدريس فيه، ولا تمييز له من حيث الامتحانات، انهم يتساوون مع اقرانهم في الدراسات النهارية، ومن هنا يتطلب العناية الفائقة بظروف ادائه ورعايته من النواحي كافة.

بدون تعليق ...

اتهمت لجنة التربية النيابية جهات سياسية متنفذة في الحكومات السابقة بتعطيل المطابع الحكومية لغرض طباعة المناهج الدراسية خارج البلاد. واكدت ان المناهج الدراسية في المراحل الابتدائية تعد انتقامية وليست تعليمية.

و اكد احد اعضاء اللجنة ان تلك الجهات منحت عقوداً لطباعة المناهج الشخصية وشركات تابعة لها خارج البلاد .. وأن الأشخاص المسؤولة عن تأليف المناهج الدراسية في وزارة التربية يتحملون المسؤولية الكاملة تجاه صعوبة المناهج الدراسية واخطائها .. وأن المناهج الحالية تعليمية .. وان بعضها يُدرّس في مراحل متقدمة بالمتوسطة والاعدادية

مداخلة !

مازلنا نسلم عن إقامة دعاوى واصدار أوامر القاء القبض واستقدام بحق العديد من الفاسدين والتهمة بسرقة وتهريب المال العام من قبل المحاكم المختصة وهيئة النزاهة .. ولكن مع الأسف لم نرأيا من هؤلاء المسؤولين والفاسدين المطلوبين للمدالة قد تمت محاكمتهم علنا أمام الرأي العام أو استعديت الأموال المنهوبة والمهربة !؟

ولا ندري متى تشهد وقفة جادة وحقيقية وعلمية من قبل القضاء العراقي للحد من ظاهرة الفساد وقطع دابر الفاسدين مهما كان موقعهم وانتاؤهم وعدم اطلاق سراحهم إلا بعد او استرجاع كل ما نهبوه !؟

عادل اسماعيل

قالوا ..

إن أية محاولة اليوم يقوم بها أصحاب الغيرة والشرف من أجل اصلاح البيت العراقي هو شمعة منيرة في الظلمات .. (إن الشمعة يكون نورها أقوى من النهار) .. وهكذا هي قوى الخير في تحريكها اليوم في الزمن الصعب للخروج منها بحوار واسع وبناء حقيقي وناقد البلاد منها بجهود الطيبين من ابناءه، ومحاسبة كل الفاسدين الذين جلبوا شعبنا الخراب بدون رحمة .

حسن البياتي

ان وعد الحردين

لاشك ، أن المواطن متفائل بالخطوات والأجراءات التي يواصل المعنيون بمجلس الوزراء اتخاذها واعلانها من خلال حركتهم الميدانية الدائبة ولقاءاتهم المستمرة بالمعنيين وحرصهم على متابعة أداء المسؤولين في مواقعهم الادارية، واخضاعهم للمساءلة مؤكداً أن المحاملات سوف لا تكون حاضرة في قاموس العمل التنفيذي وتقديم الخدمات والانجازات المنتظرة ، سيما وأن القيادة الحكيمة تترك تماماً أن المواطن يريد عملاً ، وأنه منذ تسلمهم مهام مسؤولياتهم وعدوا المواطنين بالعمل وتحقيق امالهم في حياة حرة كريمة .. والمواطن مدرك للنوايا الطيبة والجهود التي تبذل لتنفيذها .. ولكن النوايا الحسنة من دون خطط وتنفيذ فعلي على ارض الواقع لا تحقق الأهداف، ولهذا فإن المواطنين عموماً يتأملون خيراً في الأيام القادمة ،

وخصوصاً الشرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود والمتقاعدين الذين لم يلمسوا شيئاً مفرحاً حتى الان ، فعسى أن تتحقق الوعد والانجازات التي يعون الله .. (وان وعد الحردين) ..

أحمد عز الدين

عدم صلاحية مياه الشرب تفتك بسكنة الأحياء المحيطة ببغداد

غير نقية ولقاء اسعار مزاجية تتقل كاهل المواطنين، ومعظمهم ذوو دخل محدودة ومتعفين !! ويتساءل ابناء هذه المناطق متى تبادر محافظة بغداد بانشاء مشاريع مياه شرب ومحطات لتنقية المياه وتخفف عنهم معاناتهم المزمته

ابوعمار

نهر جسر ديبالي، وهي تشكل بحدود نصف عدد أفضيه جانب الرصافة، وتشهد كثافة سكانية متزايدة .. فأن اهالي هذه الأحياء يواجهون مخاطر التسمم بالمياه الملوثة التي تضح عبر أنابيب بلاستيكية والمحاذاة شبكات المجاري .. ويتكرر انقطاعها بين حين وآخر، ويضطر معظم سكان هذه الأحياء شراء الماء من اصحاب (التانكرات) وطالما تكون

إن مشكلة عدم صلاحية مياه الشرب وشحتها في العديد من الأحياء الشعبية المحيطة بمركز العاصمة بغداد ما زالت قائمة، وخصوصاً في أحياء طارق والشيشان وحى النصر والباوية والعماري والرشاد وحى الصدرين، ومعظم المناطق السكنية الواقعة خلف السدة الترابية لمدينة الصدر والممتدة من سيطرة منطقة الحسينية حتى مصب



مناشدة

امام انظار محافظ البصرة

عالجوا محنة اهالي ناحية عز الدين سليم مع المياه الملوثة ..

وأنشء وحدة معالجة لمياه المجاري قبل تسريبها الأوحض (نهر الهوير) ... وأشار المواطنون الى عدم اهتمام أي مسؤول للشكاوى العديدة التي وجهوها للمعنيين في المحافظة والتي اشاروا فيها الى محتنتهم مع المياه الملوثة ولعدم اهتمام مدير الناحية ومنسوبي الأقسام الخدمية بمعالجة السبلبات وشحة الخدمات التي يعانون منها .. فهل من استجابة عاجلة لمعالجة هذه السبلبات !؟

ليفيا من اهالي ناحية عز الدين سليم في البصرة

وجه لفييف من أهالي ناحية عز الدين سليم بمحافظة البصرة مناقشة إلى المعنيين في المحافظة لأيقاف تلويث مياه (نهر الهوير) بمياه المجاري التي تصب مياهها الملوثة بدون معالجة مما تودي الى اصابة المواطنين بالامراض نتيجة استخدام مياه النهر التي تنقلها شبكة انابيب المياه في الناحية مباشرة ليستخدمها المواطنون في الغسل والطبخ وتسحب منه محطات (ماء أرو) للشرب ... وقد تسببت لياه الملوثة بإصابة المئات من المواطنين بالسرطان ووفاة العديد من هؤلاء المصابين .. شددتهم أنقاهم من هذه الكارثة

مزيداً من مراكز الترفيه السياحي للعوائل والسواح ..

من هذه المشاريع الترفيهية والعائلية ضمن حملات المشاريع الخدمية والسكنية والترفيهية التي تنفذ حالياً على قدم وساق والعمل بخطط يطغى عليها التكامل في الرؤى والأهداف، وغايتها الرئيسية خدمة المواطنين لكي ينعموا وأطفالهم بأجوائها واجهة حضارية تعكس الجانب المشرق للمدن، وللبلاد بشكل عام وهذا ما يدعونا إلى مناقشة السيد رئيس مجلس الوزراء والوزارات المعنية من أجل ادخال حزمة

أن الأهتمام بمراكز الترفيه العائلية لا يعد بطلاً في وقت أحوج ما فيها البلاد الى العديد من الخدمات السياحية والترفيهية، كما لا يمكن وصفها بأنها حاجات كمالية ويمكن الاستغناء عنها، بل اضحى وجودها يمثل حاجة لاغنى عنها .. فضلاً عن كونها واجهة حضارية تعكس الجانب المشرق للمدن، وللبلاد بشكل عام وهذا ما يدعونا إلى مناقشة السيد رئيس مجلس الوزراء والوزارات المعنية من أجل ادخال حزمة



علي البياتي

وفروا فرص العمل للخريجين العاطلين ..

تشكل اليوم جيشاً جراراً من الخبرات التي لو تم وضع الخطط المدروسة لها لكنا قد حصدنا نجاحاً باهراً على مختلف الأصعدة . ولا بد من اعداد مشروع لاحتضان كل الاختصاصات والخبرات وزجها في وممارسة الخريجين مشاريع الدولة المختلفة .. وان السكوت عن تعطيل عمل وممان العاطلين ضمن تخصصاتهم بعد تعدي على كل القيم والأعراف التي أوجب الاستفاد من طاقات الخريجين الشباب المستقبل البلاد.

ابوعلياء

من غير المعقول أن تواصل جامعاتنا الحكومية والأهلية تخريج الالاف من الشباب كل عام وعدم الأفادة منهم وتركه في بوتقة الانجماد الذهني الذي يجعلهم شباباً غير فاعل وغير منتج في المجتمع ذلك بسبب عدم احتضان الدولة لهم وعدم وجود تخطيط علمي مدروس تتوفر من خلاله فرص العمل، أو عمل مراكز بحثية كلا حسب اختصاصه من أجل النهوض بالبلاد والارتقاء بها الى مصافي الدول المتقدمة .. ولكن مع الاسف لم نلمس أي اهتمام جدي وحقيقي من قبل المسؤولين في الدولة لاستثمار هذه الطاقات التي

ضوابط مجحفة

تمتص عافية الإنسان !!

بالشلل النصفي ولم يبق فيها سوى أبناء الفقراء وذوي الدخل المحدود وهم يفترشون الكرفانات البائسة والهياكل المدرسية القديمة التي تفتقد لكل مستلزمات الدراسة والأمان، حتى تضاعف عدد المتسربين والمشردين الذين راحت بهم (الخصخصة) إلى مصير مهول .. وقد استحوذ المستثمرون في ظل ضوابط هذا البنك على معظم

من ضوابط البنك الدولي المشؤوم أن تختزل الدولة كل انواع الدعم الحكومي للمواطنين، وتوقف معظم الخدمات الصحية والتعليمية. والزراعية والصناعية والسياحية إلا من خلال الخصخصة والاستثمار ... وسرعان ما استنزفت هذه الضوابط المؤسسات التعليمية الحكومية بمنشآتها وأثاثها وملاكاتها وكوادرها حتى أصيبت

لمحرر

دعوة لشمول المتقاعدين
بالقروض المصرفية بدون
(شرط العمر) ..

عز الدين المانع



طالما يكون المتقاعدون بحاجة الى سلفة او قرض من احد المصارف الحكومية ليوفر لهم بعض حاجاتهم الطارئة مصاريف العلاج والأدوية التي لا يمكن الحصول عليها الا من الصيدليات الأهلية وبأسعار باهضة دائماً .. ولكن الضوابط المصرفية الأخيرة والإجراءات الروتينية

والاحترافية معقدة ومتعبة، بعد ان كانت هذه القروض ميسرة لجميع المتقاعدين وبدون تحديد (السن) كشرط للحصول عليها، حيث حرمت المتقاعد الذي يتجاوز عمره السبعين او الخامسة والسبعين من الحصول على القرض حتى لو كان بضمانة كفيل .. وكانت الضوابط السابقة تراعي ظروف المسنين لأنهم احوج ما يكون اليها .. وكان يتم آنذاك اطفاء ما تبقى من الأقساط اذا ما توفي المتقارض، انسجاماً مع رعاية الدولة والإدارات المصرفية التي تمنح هذه السلف والقروض، ووفاء لهذه الشرائح التي أفنت شبابها في خدمة الوطن والمواطنين ..

لقد وضع مصرف الرشيد والمصارف الحكومية الأخرى خلال الأعوام الأخيرة شرطا مجحفاً حرمت بموجبه المتقاعد الذي يتجاوز عمره السبعين من الحصول على القرض .. وهو أحوج ما يكون إليه، وأن الأعمار بيد الله سبحانه، فهناك من يتجاوز سنة الخامسة والثمانين وهو في اتم الصحة والعافية .. وآخرون يتوفاهم الله قبل بلوغهم الستين وحتى الخمسين .. فعسى ان تعيد إدارات المصارف الحكومية النظر بضوابطها ولا تحرم المسنين من قروضها، وهم الأحوج لها بالتأكيد .. مع تحياتنا

مصطلح (٥٦)

ماذا يعني .. ومن المقصود به !؟



إن مصطلح (٥٦) مشق من المادة (٤٥٦) من قانون العقوبات العراقي، وتعني (نصب واحتيال) ..

ومن المؤسف والمؤلم أن تستشري في الأونة الأخيرة حالات (النصب والاحتيال) وتتسع بشكل غير مألوف في مجتمعنا العراقي الأصيل .. وراحت تمارسها الزمر المنحرفة بين أبناء شعبنا الذين يعيشون على سجيبتهم وبطيبة لا مثيل لها في كل شعوب العالم ...

وإن هذا النفر الظالم يمارس كل الأساليب والتهميل بالوداعة والنزاهة ويتصنع الزاهد للتقرب من الناس الطيبين لكسب ثقتهم ويرتدي جلباب الورع والانتماء العشائري والالتزام بالزهد أن يؤمن الأجواء المطلوبة ويحظى بالأمان والثقة في نقول القول الطيبين يعطونهم في الظهر بكل قسوة وبدون رحمة بسكاكين الغدر من خلال الحصول ابتزازهم وخيانة الأمانة، ويقسم بكل المقدسات و بدون وجل أو خوف من الخالق سبحانه ليفند الاتهامات التي قد توجه إليه وينفي تهمة النصب والاحتيال على المواطنين ... ولا بد من تذكير كل من يحمل صفة (٥٦) ويتحايل على الناتوق الأبرياء

أن مصيره الأول والأخير السقوط في مستنقع الرذيلة والوقوف امام القضاء العادل عارياً ليحاسب أشد الحساب، ويحيمي الطيبين والخيرين وذوي النوايا الحسنة من ابناء شعبنا الغالي من شروره وشرور امثاله ...

المهندس علي البياتي

عزيزي المواطن

كل ما ينشر على هذه الصفحة من شكاوى وملاحظات ومقترحات وآراء، هي على ذمة مرسلها وكتابها، وتعبير عن وجهة نظرهم، وهي خدمة مجانية لا تستوفي الجريدة عنها أية اجور مطلقاً. وعليه فإن اية رسالة أو شكوى لا تحمل الاسم الصريح أو العنوان لا تنشر. وبإمكان كاتبها أن يطلب الاحتفاظ بالاسم اذا رغب بذلك..

(نبض المواطن) تستقبل رسائلكم وشكاواكم وآراءكم وافكاركم على العنوان الآتي:

بغداد - الكرادة شارع (١٢)

البريد الالكتروني :

هل تعلم !؟



إن أي بلد في العالم لا يمكن ان ينهض وأن يرتقي، إلا من خلال ارتكازه على طاقته الشبابية، المتمثلة بالمواهب المبدعة والخلاقة والعمل على زجها بجميع مفاصل الحياة، كلاً حسب مهارته واختصاصه، لمشكل في النهاية قاعدة عريضة الهرم منتظم يلوح بقيام دولة مدينة متكاملة الجوانب.

لمحرر

اعلان مدفوع الثمن

سبعة انتصارات في دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات



المواطن - متابعة/ جرت الاثنتين، سبع مباريات ضمن منافسات الجولة ٢٢ من منافسات دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات. وأسفرت المباريات عن فوز صعب لفريق نبط البصرة على فريق دجلة الجامعة بنتيجة ٣-٢، فيما حقق فريق نبط الوسط فوزاً كبيراً على الكهرباء بنتيجة ٩-١. وفي المباريات الأخرى، تمكن فريق المصافي من الفوز على فريق أليات الشرطة بنتيجة ٣-١، فيما فاز فريق الجنوب على فريق الشرقية بنتيجة ٤-٢. كما فاز فريق غاز الجنوب على فريق الشباب البصري بنتيجة ٥-٤، وفاز فريق الشرطة على فريق بلدية البصرة بنتيجة ٤-٠، وأخيراً فاز فريق الجيش على فريق أمانة بغداد بنتيجة ٦-٣.

الغراف يعلن كادره التدريبي الجديد بقيادة قحطان جثري

المواطن - متابعة/ أعلنت ادارة نادي الغراف، الاثنتين، تسمية الكادر التدريبي الجديد الذي سيتولى قيادة الفريق خلال ما تبقى من منافسات الموسم الحالي، على أن يبأشر مهامه رسمياً عقب مواجهة الفريق المقبلة أمام نوروز. في خطوة تهدف الى تصحيح المسار والعودة الى سكة النتائج الإيجابية. وسيقود الجهاز الفني المدرب قحطان جثري مديراً فنياً خلفاً لحيدر عبيد، بمساعدة مؤيد جودي مساعداً أول، وسامر سعيد مساعداً ثانياً، فيما يتولى حسين جبار مهمة تدريب حراس المرمى، وأحمد القفور الاعداد البدني، إلى جانب رافد سالم محلاً فنياً. واكدت ادارة النادي دعمها الكامل للجهاز الفني الجديد، معربة عن ثققتها بقرنته على تحقيق تطلعات الفريق واسعاد جماهيره خلال المرحلة المقبلة، بحسب بيان لها.



المواطن - وكالات

رغم أرقامه المذهلة في عدد الأهداف التي سجلها طوال مسيرته الاحترافية، فإن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب النصر السعودي يملك جانباً مظلماً للغاية. وهن رونالدو (٤١ عاماً) شبك المنافسين ٩٦٥ مرة في ١٣٠٩ مباريات خاضها مع جميع الأندية التي لعب لها (سبورتنغ لشبونة، مانشستر يونايتد على فترتين، ريال مدريد، يوفنتوس والنصر)، ومنتخب بلاده البرتغال. وأشارت شبكة "إي إس بي إن" (ESPN) الأمريكية إلى أنه رغم هذه الحصيلة المذهلة من الأهداف، فإن رونالدو لم يسجل أيًا منها في

مدربون عراقيون:

الحرب والضغط النفسية تهدد مستوى دوري الكرة



المواطن - متابعة

بشكل كبير على الحالة النفسية للاعبين المحترفين، مشيراً إلى أنهم "يعيشون قلقاً مستمراً على عائلاتهم، ما وضعهم تحت ضغوط نفسية وتشبثت ذهني انعكس سلباً على أدائهم، خاصة في ظل الأحداث الأخيرة". وأضاف أن "هذا الأمر ساهم في انخفاض مستويات جميع الأندية"، معتبراً أن أمله "في زوال هذه الظروف وعودة الدوري إلى طبيعته". وأشار أحمد، إلى أن من بين المشاكل الأخرى التي تواجه اللاعبين عدم استدعاء بعضهم للمنتخب الوطني، الأمر الذي أدى إلى تراجع الحافز لديهم وفقدان الأمل في نيل فرصة التمثيل الدولي، ما أثر سلباً على أدائهم. كما أوضح أن "ضغط المباريات، التي تُقام كل ثلاثة أو أربعة أيام، لا يمنح اللاعبين الوقت الكافي للاستشفاء، فضلاً عن صعوبة التنقل بين المحافظات براً"، مؤكداً أن "هذه العوامل مجتمعة أقلت بظلالها السلبية على الدوري العراقي". من جانبه، أكد المدرب ولي كريم، للوكالة

المواطن - متابعة

في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة، يواجه الدوري العراقي تحديات متزايدة انعكست بشكل مباشر على أداء اللاعبين، ولا سيما المحترفين منهم، وسط ضغوط نفسية وأمنية متصاعدة، فضلاً عن زخم جدول المباريات وتراجع الحافز لدى بعض اللاعبين. وهذه العوامل مجتمعة دفعت العديد من المدربين إلى دق ناقوس الخطر، محذرين من استمرار تراجع المستوى الفني والبدني للأندية، مؤكداً أن ما يحدث خارج المستطيل الأخضر بات يؤثر بشكل واضح على جريبات المنافسة داخل الملعب. وفي هذا الصدد، أجرت وكالة شفق نيوز، استطلاعاً يسلط الضوء على آراء عدد من المدربين الذين تحدثوا عن أبرز التحديات التي تواجه اللاعبين والدوري في المرحلة الحالية. وقال المدرب حسن أحمد لوكالة شفق نيوز، إن "الحرب الدائرة في المنطقة أثرت

كأس العالم ٢٠٢٦:

رونالدو يحلم بكسر "لعنة" عجز عنها في 5 مونديالات

وألمانيا على التوالي بدءاً من ثمن النهائي مروراً بدور الثمانية ثم نصف النهائي وأخيراً في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. أما في نسخة ٢٠١٠ و٢٠١٤، فلم يتجاوز منتخب البرتغال الدور الأول من الأضراس، وخرج مبكراً من البطولةين. وفي نسخة مونديال روسيا ٢٠١٨ توقف مشوار البرتغال عند محطة ثمن النهائي وفيها خسر من أوروغواي بنتيجة ٢-١، وكان مواطنه بيبي هو صاحب الهدف الوحيد لبلاده. وفي مونديال ٢٠٢٢ الذي استضافته دولة قطر، واجه رونالدو صعوبات كبيرة في اللعب أساسياً خاصة في الأدوار الإقصائية، وفيها جلس على مقاعد البدلاء بقرار من المدرب فرناندو سانتوس الذي دفع به عدة دقائق. ولم يسجل رونالدو أيًا من أهداف البرتغال الستة أمام سويسرا في ثمن النهائي،

قبل أن يعود البطولة من ربع النهائي بالخسارة أمام المغرب بهدف نظيف. ويأمل رونالدو في كسر هذه لعنة خلال المونديال القادم، ومن أجل ذلك عليه في البداية تجاوز مرحلة المجموعات وهو أمر متوقع بالنظر إلى منافسيه في المجموعة الـ ١١ ونظام البطولة التي يشارك فيها ٤٨ منتخباً لأول مرة في التاريخ تم توزيعها على ١٢ مجموعة. ويلعب منتخب البرتغال في مجموعة تضم أوزبكستان وكولومبيا والمثاهل من المسار الأول للملحق العالمي بين منتخبات جمهورية الكونغو الديمقراطية وجامايكا وكاليدونيا الجديدة. ويتأهل متصراً ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ ٣٢ من البطولة، إلى جانب أفضل ٨ منتخبات احتلت المركز الثالث في مجموعاتها، وهو ما يسهل مهمة البرتغال في عبور الدور الأول.

بين الموندياليين..

حكيم زياش من صناعة المجد إلى قفص الاتهام

أحقيقته بالعودة.

محاولة لإعادة كتابة المسار

في هذا السياق، بدأ انتقاله إلى الوداد خطوة تحمل رهانات متعددة، فمن ناحية، هي فرصة للحصول على دقائق لعب منتظمة داخل بيئة جماهيرية داعمة، ومن ناحية أخرى، محاولة للعودة إلى دائرة الضوء من بوابة محلية تضعه مجدداً تحت أنظار الجهاز الفني للمنتخب. البداية لم تكن سيئة، وظهرت إشارات توجي بأن اللاعب قد يستعيد شيئاً من توازنه، لكن

عالقاً في وضع لا يمنحه اللعب بانتظام ولا يسمح له بالرحيل. ومن هنا، بدأ التراجع يظهر تدريجياً، ليس في المهارة، بل في الاستمرارية، وهي العنصر الأهم لأي لاعب يسعى للحفاظ على مكانته في أعلى مستوى.

محاولات إنعاش لم تكتمل

انتقاله إلى جالطة سراي حمل في بدايته ملامح فرصة جديدة، حيث قدم زياش بعض اللحامات التي أعادت للأهان جزءاً من بريقه المعروف، لكنه لم ينجح في تحويل تلك اللحظات إلى حالة ثابتة. ظل التراجع حاضراً بين مباراة وأخرى، بين لقطة تذكر الجماهير بقدراته، وأخرى تعكس حجم التراجع في النسق البدني والذهني. ومع مرور الوقت، لم يعد السؤال يدور حول موهبته، بل حول قدرته على استعادتها بشكل مستمر، وهو ما انعكس بدوره على حضوره مع منتخب المغرب، الذي بدأ يتعامل معه كخيار ممكن، لا كركيزة لا غنى عنها كما كان الحال في الدوحة.

اعتراف بالتراجع

رغم بقاء اسمه ضمن حسابات المنتخب لفترة، فإن المعادلة بدأت تميل تدريجياً في اتجاه مختلف، مع بروز أسماء شابرة أكثر جاهزية بدنية، وقدرة على تنفيذ متطلبات اللعب الحديثة بإيقاع أعلى. جاءت لحظة استبعاده من قائمة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٥ كإشارة واضحة إلى هذا التحول، خاصة أنها لم تكن مجرد قرار فني عابر، بل انعكاس لمسار كامل من التراجع في الأداء والاستمرارية. المفارقة أن زياش نفسه لم يعترض، بل اعترف بأن ما قدمه في الفترة السابقة لا يبرر وجوده، وهو اعتراف يحمل قدراً من النضج، لكنه في الوقت ذاته يكشف حجم التحول الذي طرأ على صورته، من لاعب يبني عليه الفريق، إلى عنصر يحتاج لإثبات

المواطن - وكالات

في شتاء ٢٠٢٢، لم يكن حكيم زياش مجرد جناح مهاري ضمن منظومة منتخب المغرب، بل كان أحد الوجوه التي اختزلت روح فريق كامل آمن بقدرته على كسر المستحيل. في كأس العالم ٢٠٢٢، ظهر زياش بصورة اللاعب الذي لا يخشى طلب الكرة في أصعب اللحظات، ولا يتردد في تحمل المسؤولية حتى تحت أقبس الضغوط، ليصبح جزءاً أصيلاً من الحكاية التي انتهت بوصول "أسود الأطلس" إلى نصف النهائي في إنجاز غير مسبوق عربياً وأفريقياً. لم تكن أرقامه وحدها هي ما صنع مكانته في تلك البطولة، بل حضوره الذهني وشخصيته داخل الملعب، كان يلعب وكأنه يرفض فكرة الهزيمة من الأساس، وهو ما جعل الجماهير ترى فيه أكثر من مجرد لاعب، بل رمزاً لجبل كامل كتب اسمه في التاريخ. ومع نهاية الرحلة في الدوحة، بدأ وكان زياش قد وصل إلى ذروة يصعب تجاوزها، أو حتى الاقتراب منها مرة أخرى.

بداية التراجع

لكن كرة القدم لا تعترف كثيراً بلحظات الذروة، بقدر ما تختبر قدرتها على الاستمرار بعدها. عودة زياش إلى تشليسي جاءت في توقيت معقد، داخل فريق يعيش حالة من عدم الاستقرار الفني والإداري، مع تغيرات مستمرة في الأجهزة الفنية وتكسد واضح في الخيارات الهجومية، ما أفقده المساحة التي يحتاجها لاعب بطبيعته يعتمد على الثقة والإيقاع. ثم جاءت واقعة فشل انتقاله إلى باريس سان جيرمان لتضيف بعداً نفسياً أكثر قسوة، إذ تحولت فرصة مثالية لإعادة الانطلاق إلى لحظة إحباط جديدة، جعلته

مبابي يصارح جماهير ريال مدريد: ما قيل عني أكاذيب



المواطن - وكالات

نفخ النجم الفرنسي كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد، غبار الشائعات التي تناولت ملف إصابته بالركبة، وأبعدته عن العديد من المباريات المهمة. وأكد مبابي أنه تعافى تماماً من مشاكل ركبته، ويصف بعض ما نُشر حول إصابته بأنه "أكاذيب"، خلال فعالية ترويجية في فرنسا. وقال مبابي، بحسب ما نقله صحيفة "ماركا" الإسبانية: "ركبتي بخير، بل أفضل بكثير، إنها تتحسن بشكل جيد، مع أنني أعلم أن هناك الكثير من التكهنات حولها وبعض الأقاويل غير الصحيحة". وأضاف: "هذه هي حياة الرياضيين المحترفين، فنحن معتنادون على سماع الناس يقولون أشياء دون التحقق منها أو الاستناد إلى أي أساس واقعي". وأصيب لاعب الميرنجي بالتواء ركبته اليسرى أبعده عن المشاركة الأساسية مع ريال مدريد في الأسابيع الأخيرة. وأكد: "تعافيت بنسبة ١٠٠٪، لقد أجريت تشخيصاً دقيقاً في باريس، ووضع الجهاز الطبي خطة للعودة إلى أفضل مستوياتي مع النادي الملكي، مع التركيز أيضاً على كأس العالم ٢٠٢٦". وشارك مبابي كبديل في آخر مباراتين لريال مدريد، الأولى أمام مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا، والثانية في دوري مدريد، حيث تعامل المدرب المؤقت ألفارو أربيلوا معه بحذر. ويتواجد المهاجم الفرنسي حالياً مع منتخب بلاده، استعداداً لمباراتين وديتين خلال فترة

التوقف الدولي، حيث يواجه "الديوك" الخميس المقبل المنتخب البرازيلي الذي يضم زميله في ريال مدريد فينيسوس جونيور وإندريك، بينما يلتقون يوم الأحد بمنتخب كولومبيا في الأمريكتين. ويبقى السؤال الأبرز حالياً هو عدد الدقائق التي سيتمنحها المدرب ديدييه ديشامب لمبابي في هاتين المباراتين، خاصة بعد تعامله الحذر معه في آخر مباراتين مع ريال مدريد رغم فوز الفريق في كليهما. وكانت شبكة "كادينا سير"، قد قالت منذ أسبوعين إن إصابة مبابي ليست مجرد "التواء بسيط في الركبة" كما يزعم النادي في بياناته الرسمية، بل هي أعمق من ذلك. وأضافت الشبكة أن اللاعب كان بإمكانه التعافي بشكل أسرع، لو أُخبر بضرورة التوقف عن اللعب منذ ديسمبر/كانون أول الماضي. لكن غياب التحذير الطبي الواضح جعله يستمر في اللعب رغم الألم، وهو ما أدى لضعف شديد في رباط الركبة.

لامين يامل يغضب مجدداً من هانزي فليك بعد إبداله:

هذا جنون

المواطن - وكالات

أظهر لامين يامل وفرمين لوبينز، استياءهما من استبدالهما خلال مباراة برشلونة ورايو فايكانو بالدوري الإسباني. المدرب هانزي فليك أيدل فرمين في الدقيقة ٦١، مشركاً داني أولمو بدلاً منه، ثم يامل بالدقيقة ٨٢ مشركاً ماركوس راشفورد. لكنهما لم يتقبلوا ذلك. فرمين صفيق لجمهور "كامب نو" قبل خروجه من الملعب وصافح أولمو وفليك، لكنه ركل بقدمه اليمنى ثلجة على خط التماس، ما اعتبرته صحيفة Mundo Deportivo غضباً من استبداله وأدائه المتواضع. سُئل فليك بعد المباراة عن غضب فرمين، فأجاب: "أردنا إجراء تغيير، وعليه أن يتقبله لأن داني أولمو لاعب رائع أيضاً". كذلك أظهر تسجيل مصور بثته شبكة DAZN أن يامل لم يتقبل أيضاً إخراج من الملعب، إذ بدا غاضباً جداً من فليك، بمجرد خروجه من الملعب، تجنّب النظر إلى مدربه، حتى بعد مصافحته. وفي طريقه إلى مقعده على دكة البدلاء، أشار لامين إلى فليك



٤ مرات. وفيما جلس متوسطاً مارك برنال وفرمين، قال مستهزئاً: "الأمم ذاته دوماً. هذا جنون. هذا جنون". وكان يامل يخاطب أرتاو بلانكو، وهو مساعد فليك، قبل نهاية المباراة، قائلاً: "أنا فقط (يُخرجني من الملعب)، دائماً أنا"، فأجابته أرتاو بلانكو: "حسنًا". وقبل نهاية المباراة، اختبأ يامل في درج النفق المؤدي إلى غرفة خلع الملابس، حيث سعى الحارس البولندي فويتشيك تشيزني إلى تهدئته.

معادلة جديدة لا تعترف بالماضي

مع وصول محمد وهبي، دخل المنتخب المغربي مرحلة مختلفة تقوم على إعادة بناء التوازن بين الخبرة والشباب، مع تركيز واضح على الجاهزية البدنية والالتزام التكتيكي. في هذا السياق، لم يكن غياب زياش عن القائمة الأولى للمدرب الجديد مفاجئاً، بقدر ما كان امتداداً طبيعياً لما سبق. الرسالة هنا تبدو واضحة، لا مكان مضمون لأي اسم، مهما كان تاريخه، ما لم يواكب متطلبات الحاضر. وهو ما يجعل مهمة زياش في العودة أكثر تعقيداً، خاصة في ظل ضيق الوقت قبل كأس العالم.

بين الواقع والفرصة الأخيرة

العودة، إن حدثت، لن تكون نتيجة لحظة واحدة أو مباراة جيدة، بل ثمرة مسار كامل من استعادة الجاهزية والاستمرارية، إلى جانب القدرة على إقناع جهاز فني جديد بأنه لا يزال قادراً على تقديم الإضافة. التحدي هنا ليس فنياً فقط، بل ذهني أيضاً، إذ يتطلب تجاوز الضغوط الجماهيرية واستعادة الثقة التي كانت أحد أهم عناصر تميزه.

هل يملك زياش ما يكفي للنهاية الكبرى؟

بين الدوحة وأسفي، تبدو قصة حكيم زياش وكأنها اختصار قاس لطبيعة كرة القدم نفسها، صعود سريع إلى القمة، يعقبه اختبار أصعب بكثير للحفاظ عليها. ورغم أن المؤشرات الحالية لا تميل لصالحه، فإن اللعبة التي صنعت منه بطلاً في ليلة، تظل قادرة - نظرياً على الأقل - على منحه فرصة أخيرة لكتابة نهاية مختلفة. لكن هذه المرة، لن يكون الرهان على الموهبة وحدها، بل على قدرته في أن يقاوم من جديد، كما فعل يوماً في الدوحة.



المواطن

البناء الدرامي هنا يبدو كلاسيكياً في ظاهره لكنه عميق في جوهره فالصراع لا يقتصر على الخارج بل يمتد إلى منطقة أكثر تعقيداً حيث تتقاطع الإرادة الإنسانية مع تدبير خفي يقود الأحداث دون أن يلغي حرية الاختيار من البئر إلى القصر ومن القصر إلى السجن ومن السجن إلى الحكم لا يتحرك البطل عبر أمكنة فحسب بل يعبر طبقات من الاختيار حيث تتراكم التجارب لتصنع تحولاً حلزونياً لا خطياً يعيد طرح الأسئلة ذاتها على مستوى أعمق في كل مرة.

سورة يوسف من وجهة نظر سينمائية.. حين يبلغ السرد كماله الدرامي

دخول العزيز لاحقاً لا يأتي بوصفه حلّاً تقليدياً بل كتحوّل مفاجئ في ميزان القوة فالمشهد ينتقل من ثنائية مغلقة إلى مثلث درامي تقف فيه الأرواح لحظياً.. هنا تظهر عبقرية السرد في استخدام الدليل المادي قصيص يوسف كأداة تحقيق درامي تختصر مشهداً كاملاً من الاستجواب والمحاكمة في لحظة واحدة وكأننا أمام مونتاخ قانوني مكثف حيث تتحول قطعة قماش إلى شاهد صامت يحسم الصراع دون خطابة.

أما مشهد زليخا مع النسوة فهو من أكثر المشاهد اقتراباً من الإعجاز السري حيث يُبني على فكرة إعادة تمثيل الحدث داخل الحدث زليخا لا تدافع بالكلام بل تصنع تجربة حسية تجعل الأخرى يعشن اللحظة نفسها السكاكين والفواكه ليست تفاصيل عرضية بل عناصر ميزان درامي دقيق يهين الذهن لصدمة بصرية حين يدخل يوسف هنا يتحول الجمال إلى قوة صامدة تعطل الوعي اللحظي فتقع الأيدي ضحية الذهول لا العنف وكان السرد يقول إن بعض الحقائق لا يمكن تفسيرها بل فقط اختبارها.

هذا المشهد يشغل بمناطق المونتاج الموازي بين نظرة وجرح بين دهشة داخلية وأثر خارجي في الجسد وهو ما يمنحه بعداً سينمائياً خالصاً حيث تتقاطع اللقطة القريبة مع الصدمة الشعرية دون حاجة إلى تعليق أو تفسير كما أن الاعتراف الجماعي الذي يلي ذلك لا يأتي بوصفه قناعة فكرية بل نتيجة تجربة حسية مشتركة مما يمنح المشهد مصداقية درامية نادرة.

بهذه المشاهد يبلغ السرد ذروته لا عبر الصراخ أو التضخيم بل عبر الاختزال والدقة حيث تتحول التفاصيل الصغرى إلى مفاتيح كبرى ويصبح الصمت جزءاً من البناء لا فراغاً فيه وهنا تتجلى خصوصية هذا النص الذي لا يعتمد على كثرة الأحداث بل على شدة تركيزها ولا على المفاجأة بقدر ما يعتمد على عمق التحقّق.

ما يعين هذا السرد عن النص البشري أن الأحداث لا تبدو عشوائية ولا خاضعة للمصادفة بل تنتمي إلى نظام دقيق حيث كل شيء يؤدي وظيفة حتى الألم نفسه يتحول إلى جزء من بناء المعنى هنا لا تكون النهاية مجرد حل بل تحقّقاً أخلاقياً وجمالياً في آن واحد حيث يلتقي الحلم بديابته ويتحول الزمن كله إلى جسر بين رؤيا وواقع.

يمكن قراءة قصة يوسف كفيلم مكتمل لا يحتاج إلى إضافة حيث المشاهد مختزلة والانتقالات حادة والصمت جزء من اللغة وما لا يقال أكثر تأثيراً مما يقال إنها تجرّب سردية تصل إلى درجة من النقاء تجعلها قادرة على عبور الزمن دون أن تفقد قدرتها على التأثير وكأنها تذكرنا دائماً أن الدراما الحقيقية لا تقوم على كثرة الأحداث بل على دقة بناؤها وعلى ذلك الخيط الخفي الذي يربط البداية بالنهاية في انسجام كامل.



والسجن ليس نهاية بل بداية انكشاف داخلي عميق وكأن الأمكنة جميعها مغلقة لتشير إلى الرحلة الحقيقية تجري في الداخل لا في الخارج.. يتحول المكان إلى فخ درامي مكتمل العناصر من الداخل رغبة متصاعدة ومن الخارج عزلة تامة وبينهما يقف يوسف في مركز التوتر بوصفه نقطة توازن بين اندفاع الغريزة واستمطار الموقف.

البناء الدرامي هنا يبدو كلاسيكياً في ظاهره لكنه عميق في جوهره فالصراع لا يقتصر على الخارج بل يمتد إلى منطقة أكثر تعقيداً حيث تتقاطع الإرادة الإنسانية مع تدبير خفي يقود الأحداث دون أن يلغي حرية الاختيار من البئر إلى القصر ومن السجن إلى الحكم لا يتحرك البطل عبر أمكنة فحسب بل يعبر طبقات من الاختيار حيث تتراكم التجارب لتصنع تحولاً حلزونياً لا خطياً يعيد طرح الأسئلة ذاتها على مستوى أعمق في كل مرة.

د. طارق الجبوري

إلى صناع الإبداع من روائيين وكتاب قصة وسيناريو إلى صناع الأفلام من مخرجين وأدوات صناعة الفيلم أقدم هذا المقال المتواضع.. وعندما أن أشتر لكم الإبعاد الدرامية والسيكولوجية والبناء المشهدي في قصة يوسف عليه السلام والبلاغة القصصية واللغوية في مشهدية السرد.

ليست قصة يوسف مجرد حكاية دينية تروى للوعظ أو العبرة بل هي أنموذج نادر لبناء درامي مكتمل يحقق شرط الجمال والضرورة في آن واحد حيث تتكامل البداية مع النهاية ويتحول الزمن إلى أداة سرية محكمة تقود المتلقي نحو تحقق محسوب لا مفاجأة عشوائية منذ اللحظة الأولى.. حين يروي الطفلس رؤياه لا تكون أمام حدث عابر بل أمام بذرة درامية تختزن النهاية داخلها وكان النص يجمع وعده منذ البداية ثم يمضي لا ليلاجلنا بل ليكشف لنا كيف يتحقق هذا الوعد.

في هذا السرد لا نجد فائضاً ولا ترهلاً بل اقتصاداً حاداً يجعل كل جملة مشهداً وكل انتقال فقرة زمنية محسوبة تحذف ما لا ضرورة له وتبقى على لحظات التوتر الخالص وكأننا أمام مونتاخ ذهني يترك للمتلقى أن يملأ الفراغات بنفسه فتتحول القراءة إلى مشاركة في صناعة المعنى لا مجرد تلقينه وهذا ما يمنح القصة طاقاتها المتجددة عبر الزمن..

البناء الدرامي هنا يبدو كلاسيكياً في ظاهره لكنه عميق في جوهره فالصراع لا يقتصر على الخارج بل يمتد إلى منطقة أكثر تعقيداً حيث تتقاطع الإرادة الإنسانية مع تدبير خفي يقود الأحداث دون أن يلغي حرية الاختيار من البئر إلى القصر ومن السجن إلى الحكم لا يتحرك البطل عبر أمكنة فحسب بل يعبر طبقات من الاختيار حيث تتراكم التجارب لتصنع تحولاً حلزونياً لا خطياً يعيد طرح الأسئلة ذاتها على مستوى أعمق في كل مرة.

الشخصيات في هذه القصة ليست مسطحة ولا رمزية بالكمال بل تحمل أبعاداً نفسية واضحة تجعلها قابلة للفهم والتأويل يوسف ليس بطلاً يتصرف بالوقفة بل بالثبات الداخلي حيث يبقي تقياً برغم تحولات الخارج أما الأخوة فهم صورة للإنسان حين تجرّه الغيرة ثم يعيده الندم تدريجياً إلى وعيه بينما تمثل امرأة العزيز واحدة من أكثر الشخصيات تعقيداً إذ تنتقل من لحظة الانجذاب إلى لحظة الاعتراف في مسار نفسي نادر يختصر صراعاً داخلياً كثيفاً دون استعراض.

المكان بدوره ليس خلفية صامتة بل عنصرٌ درامياً فاعلاً البئر ليس مجرد حفرة بل ولادةٍ في العتمة والقصر ليس فقط فضاءً للسلطة بل مسرحاً للاختبار الأخلاقي

zoom



أحمد حلمي إلى السينما

المواطن - متابعة

يستعدّ الفنان المصري أحمد حلمي للعودة إلى شاشة السينما مجدداً بعد غياب دام أربعة أعوام، وذلك في بطولة فيلم سينمائي جديد يحمل عنوان (حدوتة). وتأتي هذه العودة بعد آخر أعماله السينمائية (واحد تاني)، الذي صدر العام ٢٠٢٢، ليضع الفيلم الجديد حلمي مجدداً في دائرة المنافسة السينمائية بعد غياب. دخل الفيلم مرحلة التنفيذ الفعلي، حيث يُتوقع أن تنطلق عمليات التصوير عقب إجازة عيد الفطر مباشرة. وتشير التقديرات إلى إمكانية طرح العمل ضمن أفلام موسم عيد الأضحى السينمائي. وينتمي الفيلم إلى الطابع السينمائي الذي اعتاده جمهور أحمد حلمي، إذ يجمع بين الطرح الاجتماعي وكوميديا الموقف. وتدور أحداثه حول شخصية شاب نشأ في كنف أسرة أخرى بعد وفاة والديه، ما يفتح الباب أمام سلسلة من المواقف الكوميدية والإنسانية المرتبطة بتفاصيل حياته ونشاطه البيئية والاجتماعية. ويشارك في بطولة العمل كل من ماجد المصري ورحمة أحمد ومحمد عبد العظيم، وهو من تأليف أحمد عبد الرحمن وإخراج مازن أشرف.



كيت وينسلت تنضم إلى (سيد الخواتم: مطاردة غولوم)

المواطن - متابعة

بعد انتهاء مشاركتها في عالم أفاتار، تنضم كيت وينسلت إلى سلسلة أفلام أخرى تربطها علاقات وثيقة بنيوزيلندا. وتجري الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار مغامرات للمشاركة في فيلم (سيد الخواتم: مطاردة غولوم)، التي سيبدأ تصويره في نيوزيلندا هذا العام. ولم تُكشف تفاصيل دور وينسلت، ويتولى آندى سيركيس إخراج الفيلم، حيث سيعيد تجسيد شخصية غولوم، الشخصية المسايوية التي قدمها لأول مرة في ثلاثية (سيد الخواتم) للمخرج بيتر جاكسون في أوائل الألفية، والتي أعاد تجسيدها أيضاً في فيلم (الهوبيت: رحلة غير متوقعة). تدور أحداث فيلم (مطاردة غولوم) بين ثلاثية (الهوبيت) وثلاثية (سيد الخواتم)، حيث يبحث أرغورن وغاندالف عن غولوم لمعرفة المزيد عن خاتم بلوب، الذي يتضح أنه الخاتم الواحد الذي يهدد الأرض الوسطى بأكملها خلال أحداث (سيد الخواتم). ومن المقرر عرض الفيلم في ١٧ كانون الأول ديسمبر ٢٠٢٧ من قِبَل شركة نيو لاين التابعة لشركة وارنر بروس.



سوق الأفلام في مهرجان كان السينمائي يستضيف قمة اقتصاد المبدعين

المواطن - متابعة

تخوض مدينة كان غمار اقتصاد المبدعين، وقد يكون ذلك بمثابة خطوة جريئة نحو هذا المجال. فبينما يعرض نخبة من أبرز مخرجي السينما في العالم أحدث أعمالهم السينمائية في مهرجان كان السينمائي خلال شهر آيار مايو المقبل في قصر المهرجانات، سينسار مبدعو المحتوى الرقمي، العاملون عبر منصات مثل إنستغرام ويوتيوب وتيك توك، في أول قمة من نوعها لاقتصاد المبدعين ضمن فعاليات المهرجان. ووفقاً لما رشحه كان، ستكون القمة، التي تستمر نصف يوم، منتدىً جديداً يربط بين السينما التقليدية واقتصاد المبدعين، ويكشف الفرص الجديدة عند نقطة التقاء هذين العالمين. ويُشير منظمو الفعالية إلى أن اقتصاد المبدعين، الذي قُدرت قيمته مؤخراً بأكثر من ٢٥٠ مليار دولار أمريكي عالمياً من قِبَل غولدمان ساكس، ومن المتوقع أن يتضاعف تقريباً بحلول عام ٢٠٢٧، يُعيد تشكيل كيفية تطوير القصص وتمويلها وتوزيعها بسرعة، حيث يتوسع هؤلاء المبدعون في مجال سرد القصص الطويلة وإنتاج الأفلام.. ومن المقرر أن تعقد القمة في ١٧ مايو في شاطئ الخليل، وستجمع قادة الصناعة، وصنّاع المحتوى، وغيرهم من المبتكرين، وستفتتح بنظرة عامة على المشهد المتطور، تليها قصص نجاح ملهمة ودراسات حالة. وأضاف المنظّمون: «ستستكشفون معاً أوجه التعاون الناشئة بين هذه العوالم، والحدود التقنية، والفرص المتاحة لمستقبل سرد القصص». إن تزايد حضور صنّاع المحتوى في صناعة السينما التقليدية ليس بالأمر الذي غاب عن الأنظار، لا سيما في العروض التي أحدثت نقاشاً مرموقاً تفضيل الاستديوها والموزعين للمؤثرين. وإنّ ما لاحظناه نقاش مهرجان كان السينمائي المعتادون حدوث الأمر نفسه في أشهر مهرجان سينمائي في العالم، فمن المتوقع أن يُؤثروا غضباً.



برنامج (فاينال كت) فينيسيا السينمائي 2026 يفتح باب التقديم للدورة الرابعة عشر

المواطن - متابعة

أعلن مهرجان فينيسيا السينمائي عن فتح باب التقديم لبرنامج فاينال كت فينيسيا وحدد آخر موعد لتقديم المشاريع هو ٩ حزيران يونيو ٢٠٢٦. يُذكر أن برنامج (جسر إنتاج فينيسيا) مدعوم من صندوق الإعلام التابع للمفوضية الأوروبية. سيُقام البرنامج من ٦ إلى ٨ أيلول سبتمبر ٢٠٢٦، ضمن فعاليات (جسر إنتاج فينيسيا) في الدورة الثالثة والثمانين لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي (٢٠٢٦-١٢ أيلول سبتمبر ٢٠٢٦). منذ عام ٢٠١٣، يقدم البرنامج دعماً ملموساً لإكمال أفلام عالية الجودة من أفريقيا، بالإضافة إلى الأردن والعراق ولبنان وفلسطين وسوريا واليمن، مساهماً في تنمية المواهب السينمائية ومنح الجوائز. وللمشاركة في الدورة الرابعة عشرة من البرنامج «فاينال كت فينيسيا»، تتم تعبئة استمارة التقديم الإلكتروني المتاحة على الموقع www.labiennale.org وإرسال المواد إلى البريد الإلكتروني finalcut@labiennale.org في موعد أقصاه ٩ حزيران يونيو ٢٠٢٦. وتتضمن الدورة الرابعة عشرة برنامجاً لمدة ثلاثة أيام (من ٦ إلى ٨ أيلول سبتمبر ٢٠٢٦) في ليون دي فينيسيا، وذلك خلال فعاليات الدورة الثالثة والثمانين من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. وسيتم خلال البرنامج عرض النسخ الأولية لأفلام مختارة قيد الإنتاج على المنتجين والمشتريين والقراءات بين المخرجين والمنتجين والمشاركين في البرنامج، وستعقد اجتماعات فردية بين فسرّق الأفلام المختارة والمختصين في ٨ أيلول سبتمبر ٢٠٢٦.

حمدية) .. حكاية ميلودرامية قديمة

اب) ولقطات كهذه تتطلب من الممثل براعة حمدية وطفلتهنا بيت ضابط عسكري يجهل كل شيء عنها، وحتى في خاتمته التي أتت بعيدة تماماً عن تقاليد مجتمعنا في التعامل مع فتاة ترتكب مثل تلك الخطيئة. لقد خضع السلسل من الناحية الإخراجية لإطالة لاداع لها إذ كان بالإمكان اختصاره بعدد أقل من الحلقات الثلاثين التي امتدت مساحاً أحداثه عليها بعد الاستغناء عن اللقطات الطويلة المتكررة، وحذف بعض الأحداث التي لم يكن لها دور مهم في الحكمة، وربما كانت هذه الإطالة قد توقع المشاهد في الملل لولا الأداء المتقن والجاذب للفنانة رويدا شاهين التي كانت روح العمل والمؤثر الأول من بين جميع الفنانين الآخرين على عوالم المشاهد.

فهذه الممثلة جسدت بعمق من خلال تعابيرها المختلفة أحاسيس المرأة البسيطة المكافحة المحبة التي كسرهما الزمن في أوموتها فعضت هذا الانكسار باحتضانها لحمدية وكريم وتحولت إلى بديل أومومي لها. لقد حركت رويدا مشاعر المتلقي بعد أن خذله الأداء البارد للفنانة أميمة جواد التي لم توفق كثيراً في استخدام وجهها لنقل ما يدور في دواخلها خصوصاً وان معظم اللقطات الإخراجية كانت من نوع (كلوز-)

مما أدى إلى ضياع مستقبله وفي إيواء حمدية وطفلتهنا بيت ضابط عسكري يجهل كل شيء عنها، وحتى في خاتمته التي أتت بعيدة تماماً عن تقاليد مجتمعنا في التعامل مع فتاة ترتكب مثل تلك الخطيئة. لقد خضع السلسل من الناحية الإخراجية لإطالة لاداع لها إذ كان بالإمكان اختصاره بعدد أقل من الحلقات الثلاثين التي امتدت مساحاً أحداثه عليها بعد الاستغناء عن اللقطات الطويلة المتكررة، وحذف بعض الأحداث التي لم يكن لها دور مهم في الحكمة، وربما كانت هذه الإطالة قد توقع المشاهد في الملل لولا الأداء المتقن والجاذب للفنانة رويدا شاهين التي كانت روح العمل والمؤثر الأول من بين جميع الفنانين الآخرين على عوالم المشاهد.

لقد افترق هذا السلسل للمعالجة الدرامية الرصينة عندما أوكل مصير الشخصية الرئيسية التي هي عنوان العمل ومحوره إلى المصادفات غير المنطقية، حيث ارتكزت تلك الصدف على مشاعر الرحمة التي دفعت أكثر من عائلة إلى إيواء فتاة مشردة في بيتها، وهذا مايتناقى مع مايفكر به الناس واقعياً في مثل هذه الحالات، حيث تحضر لديهم عوامل الريبة والخشية من العواقب القانونية التي قد تنجم عن القبول بوجود هكذا امرأة مجهولة الهوية داخل بيوتهم. وربما كان لطفيان الصبغة العاطفية على مشاهد العمل دور في نشأة الجمهور إليه والتفاعل معه، خصوصاً وأنه حفل بمشاهد قسوة زوجة الأب وتعاملها الشرس مع ولدي زوجها يقابله رقة وعطف زوجة الخال عليها، حيث أن مثل هذا التضاد العاطفي يتلاعب عادة بمشاعر المتلقي ويجعلها تتأرجح بين رفض وغضب للأول وقبول واستحسان للثانية.

على هذا البعد العاطفي في السلسل غطي عن هفوات كثيرة في السيناريو خصوصاً تلك المتعلقة بمواقف الأب مع ولديه وانصياعه للامعقول لإرادة زوجته وفي رفضه غير المبرر بإعطاء الجنسية لابنته

د.حسن عبد الرزاق



محمد الروبي

يسألني كثير من الأصدقاء: لماذا تشغل نفسك بعوالم السياسة وأنت ناقد للفنون؟ ويبدو أنني مضطر إلى تذكير أصحاب السؤال بأن الفن منذ نشأته لم يكن يوماً منفصلاً عن السياسة، لأن كليهما في جوهره تعبير عن الإنسان وهو يواجه العالم. فالمسرح الإغريقي نفسه، الذي يعد المهد الأول للدراما، لم يكن سوى مناقشة عنيفة لقضايا المدينة والسلطة والعدالة. وتراجيديات سوفوكليس ويوريديس لم تكن حكايات أسطورية بريئة، بل كانت أسئلة كبرى عن الحكم والسلطة والقدر والمسؤولية. وفي كل عصر كان الفن مرآة لصراعات زمنه. لوحات النهضة كانت ابنة تحولات السلطة والكنيسة، وروايات القرن التاسع عشر كانت بنت صعود الطبقات الاجتماعية، والسينما الحديثة لم تفلت يوماً من أسئلة الحرب والهزيمة والحرية. الفنان الحقيقي لا يعيش خارج مجتمعه، بل داخل قلبه النابض. والنقاد بدوره لا يقرأ العمل الفني باعتباره زخرفة جمالية فحسب، بل باعتباره خطاباً ثقافياً يتفاعل مع التاريخ والاقتصاد والسياسة. ولنسأل أنفسنا: كيف يمكن أن نفهم مسرح بريخت دون أن نفهم صعود الفاشية؟

كيف نفهم السينما الأمريكية في السبعينيات دون أن نقرأ ظل حرب فيتنام؟ وكيف نفهم السينما المصرية دون أن نتأمل تحولات المجتمع والدولة منذ الخمسينيات؟ السياسة يا سادة ليست مجرد أخبار حكومات أو صراع دول، بل هي في معانها الأعمق إدارة للصير الإنساني. والفن بدوره محاولة لفهم هذا المصير أو مساعلته أو التمرد عليه. لبدأً فإن انشغال الناقد بالسياسة ليس خروجاً عن مجاله، بل هو توسيع لأفق الفعالية؟ فالعمل الفني لا يولد في فراغ، بل يولد في زمن... والزمن يحكمه السياسة. ولعل الخطر الحقيقي ليس في أن يهتم الفنان بالسياسة، بل في أن يتجاهلها. لأن الفن الذي لا يرى عصره... هذا ما اعتقد... والله أعلم.

